

قمة طارئة تجمع زعماء السودان ومصر وإثريا والصومال

نجاة حاكم النيل الأزرق من محاولة اغتيال

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 4 أكتوبر 2026 الموافق 23 ربيع الآخرة 1448هـ العدد 747 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

الجيش يتصدى لهجوم قرب الحدود الإثيوبية



حمدوك..
محاولات
تحسين الصورة
الذهنية

(ص 6)

مشروع فني ضخم لتلوين كباري الخرطوم برعاية رسمية



دشن وزير الثقافة والإعلام والسياسة بولاية الخرطوم، الطيب سعد الدين، مشروع جداريات أنفاق وجسور ولاية الخرطوم بنفق عفراء. ويأتي المشروع بتمويل هيئة الطرق والجسور بمشاركة شباب الفنانين التشكيليين، لتجميل العاصمة عبر رسم جداريات انسيابية تناسب حركة المرور السريع في الأنفاق، تليها لوحات ومناظر طبيعية أسفل كبري توتي.



تكتل الرباعية.. هل يعيد التوازن للقرن الإفريقي والبحر الأحمر؟

هل تم ترويض نهر القاش المجنون؟



الهلال يكسب تجربته الودية امام الملعب التونسي بهدف

9 قبل المغيب
عبد الملك النعيم احمد

9 بعد.. ومسافة
مصطفى أبو العزائم

8 صمت الكلام
فائزة إدريس

8 بالواضح
فتح الرحمن النحاس

منظمة أمريكية: حاصروا أبوظبي مالياً لإيقاف محرقة السودان



شنت منظمة «داون» الحقوقية الدولية هجوماً عنيفاً على دولة الإمارات العربية المتحدة، مطالبة بفرض عقوبات مالية دولية ضدها لتورطها المزعوم في تمويل ودعم ميليشيا الدعم السريع في السودان. كما وجهت المنظمة انتقادات للإدارة الأمريكية لتفادها عن الحد من التدخل الإماراتي، مشددة على ضرورة استثناء قادة الميليشيا ومموليها من أي إفلات من العقاب في التسويات السياسية المستقبلية. وفي السودان، حددت المنظمة ثلاثة مسارات قالت إنها تشكل محور الاستراتيجية الإماراتية في السودان وهي الذهب والنفوذ السياسي ونقل الأسلحة، معتبرة أن تدخل هذه المسارات أتاح لأبوظبي بناء نفوذها والحفاظ عليه والتأثير في مسار الحرب. وفي ما يتعلق بالذهب، قالت «داون» إن ميليشيا الدعم السريع عززت بين عامي 2013 و2023، سيطرتها على مناجم الذهب في دارفور، وإن جزءاً من هذا الذهب انتقل إلى دبي، التي وصفتها المنظمة بأنها مركز رئيسي لتجارة الذهب المرتبط بالصراعات في أفريقيا. وأضافت أن استمرار تدفق الذهب خلال الحرب وفر للميليشيا مصدراً مهماً للإيرادات، في حين أتاح للإمارات، بحسب المنظمة، وسيلة إضافية لتعزيز نفوذها في مسار النزاع السوداني. وفي الجانب العسكري، قالت المنظمة إن الأسلحة والمعدات تصل إلى الميليشيا عبر خطوط إمداد تمر عبر ليبيا وتشاد وبوتانلاند وجمهورية أفريقيا الوسطى، إضافة إلى معسكر تدريب ممول إماراتياً داخل إثيوبيا. كما اتهمت «داون» أبوظبي بتجديد وتدريب ونشر مرتزقة كولومبيين لتعزيز الميليشيا، مشيرة إلى أن عقوبات غربية طالت شركات وأفراداً كولومبيين على خلفية هذه الأنشطة، في حين قالت إن مسؤولين وكيانات

استخدامها للضغط على الإمارات، مشيرة إلى إمكانية تتبع الأموال التي تقول إنها تمول الميليشيا داخل الأنظمة المصرفية وأسواق العقارات في عدد من العواصم الغربية. وخلصت المنظمة إلى أن تحقيق العدالة في السودان، يتطلب إخضاع الشركاء الاستراتيجيين والجهات التي تمكنهم للقانون الدولي، واتهمت واشنطن بعدم اتخاذ إجراءات كافية للحد من الدور الإماراتي في السودان، معتبرة أن استمرار العنف المرتبط بهذا الدور يستوجب اتخاذ موقف رافض له.

لا يقل عن 6 آلاف مدني خلال الأيام الثلاثة الأولى التي أعقبت سقوط الفاشر في أكتوبر 2025، معتبرة أن التحذيرات التي سبقت ذلك لم تدفع الحكومات الغربية إلى اتخاذ إجراءات، وربطت المنظمة هذا الموقف بما وصفته بالرغبة في الحفاظ على العلاقات الاستراتيجية مع الإمارات. ودعت المنظمة إلى أن تتضمن أي عملية سلام في السودان محاكمات لقادة ميليشيا الدعم السريع الذين تعتبرهم مسؤولين عن جرائم حرب. وأكدت «داون» أن الحكومات الغربية تملك، بحسب تقديرها، أدوات مالية يمكن

إماراتية تتهمها المنظمة بتمويل العمليات لم يخضعوا للعقوبات ذاتها. واستشهدت المنظمة بمدينة الفاشر باعتبارها مثالاً على ما وصفته بتداعيات هذا النفوذ، مشيرة إلى أن باحثين في مختبر الأبحاث الإنسانية بجامعة ييل أطلعوا مسؤولين أمريكيين وبريطانيين وأعضاء في مجلس الأمن الدولي أكثر من 20 مرة، منذ منتصف 2024، على أدلة عبر الأقمار الصناعية بشأن حصار الميليشيا للمدينة، مع التحذير من أن الحصار قد يعرض نحو 1,5 مليون مدني للخطر. وأضافت أن الميليشيا قتلت، وفق ما أوردته، ما

قمة طارئة تجمع زعماء السودان ومصر وإثيوبيا والصومال

المنطقة بشأن الملفات المرتبطة بالبحر الأحمر وخليج عدن والقرن الأفريقي وحوض النيل، إلى جانب التنسيق المشترك حول التحديات الأمنية والسياسية المتصاعدة. وكان الرئيس الإريتري أسياس أفورقي قد وصل إلى القاهرة تلبية لدعوة من الرئيس المصري للمشاركة في القمة، حيث يُنتظر أن يبحث مع الرئيس السيسي سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير أفاق التعاون بين البلدين.

تستضيف مدينة العلمين المصرية اليوم الأحد قمة رباعية تجمع رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئيس الإريتري أسياس أفورقي، والرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، لبحث التطورات الإقليمية وقضايا الأمن والاستقرار والشراكة في المنطقة. وتأتي القمة في إطار المشاورات الدورية بين قادة دول

نجاة حاكم النيل الأزرق من محاولة اغتيال



شبر من أرض السودان من التمرد والعدوان. ودعا الحاكم جميع مواطني إقليم النيل الأزرق إلى الوحدة والتماسك والوقوف صفاً واحداً، لجهة أن المرحلة تتطلب تغليب المصلحة الوطنية والابتعاد عن الفرقة والفتن وتعزيز روح التضامن والمسؤولية لحماية الإقليم ومكتسباته. وطبقاً لشهود عيان تحدثوا لسودان تربيون فإن عدة انفجارات عنيفة دوت في المدينة، قبل أن تتصدى الدفاعات الأرضية للمسيرات الانتحارية وأضاف الشهود أن المسيرات حاولت استهداف عدة مناطق بالدمارين، لكن لم تتبين طبيعة الأهداف، بينما لم يصدر عن الجيش تعليق على الهجوم.

تعرضت مدينة الدمازين عاصمة إقليم النيل الأزرق، فجر السبت لهجوم من ميليشيا الدعم السريع بمسيرات انقضائية، استهدف بعضها منزل حاكم الإقليم. وقال حاكم إقليم النيل الأزرق أحمد العمدة بادي في حسابه على فيسبوك إن الميليشيا استهدفت بمسيرات انتحارية صباح السبت منزله وأعيان مدنية في الدمازين. وأكد الحاكم أن قوات الدفاع الجوي بالجيش تصدت للهجوم الذي نفذته الميليشيا بالمسيرات الانتحارية. وشدد قائلاً: إن هذا الاستهداف لن يزيدنا إلا قوة وثباتاً وعزيمة، ولن يثنينا عن مواصلة مسيرة النضال والدفاع عن الوطن، والعمل من أجل تطهير كل

الجيش يتصدى لهجوم قرب الحدود الإثيوبية

الجيش الرئيسية في النيل الأزرق، بأنها أجبرت القوات المهاجمة على التراجع تحت ضغط النيران، ودمرت عدداً من الآليات والمعدات. وأتى هجوم الميليشيا بعد ساعات من تنفيذها ضربات بطائرات مسيرة استهدفت منزل حاكم النيل الأزرق في الدمازين ومواقع أخرى في المدينة. وقال البيان إن العملية النوعية تؤكد يقظة الجيش وجاهزيته للتعامل الحاسم مع أي تحرك معادٍ يستهدف مواقعه أو أمن المواطنين وممتلكاتهم. وذكر أن قيادة الفرقة الرابعة مشاة تواصل متابعة الموقف وتعزيز التأمين بالقطاع الشرقي، والانتشار لتطهير كل شبر يسيطر عليه الدعم السريع والحركة الشعبية.

أعلن الجيش، السبت، إفشال هجوم الميليشيا الدعم السريع على «مينزا» و«باشكركد» شرقي إقليم النيل الأزرق على الحدود الإثيوبية وتعد «مينزا»، الواقعة في محافظة ود الماحي، موقعاً استراتيجياً للجيش شرق خزان الروصيرص. وقالت الفرقة الرابعة مشاة، في بيان، إنها «وجهت ضربة قاضية للميليشيا وقوات المتمرد جوزيف توكا في منطقتي مينزا وباشكركد بالقطاع الشرقي لإقليم النيل الأزرق». وأشارت إلى أنها أفشلت تحركات الميليشيا، وقطعت الطريق أمام تقدمهما إلى مواقع الجيش، خلال عملية نوعية أوقعت خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وأفادت الفرقة، وهي قاعدة

الطيران الحربي يدمر ٧ عربات قتالية للميليشيا في غرب دارفور

أفادت مصادر ميدانية بشن سلاح الجو السوداني غارات جوية ناجحة استهدفت تحركات تابعة للميليشيا الدعم السريع في إقليم دارفور، مما أسفر عن تدمير 7 عربات قتالية بكامل عتادها العسكري ومصرع طواقمها. وأوضحت المصادر أن الضربات الجوية الدقيقة نُفذت في محور بئر سليبية، وهو أحد خطوط الإمداد والتحرك للميليشيا بالمنطقة.

أوامر سرية بسحب ضباط «الماهرية» أقرباء حميدتي من كردفان

صدرت توجيهات من عائلة دقلو قضت بسحب عدد من كبار الضباط والعناصر المنتمين لعشيرة «الماهرية» (الأقرباء والعمق العشائري لقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي») من محاور القتال في إقليم كردفان والتوجه بهم غرباً نحو دارفور. وأفادت المصادر لـ«شاهد عيان»، بأن هذا الانسحاب الانتقائي جاء في أعقاب الهزيمة القاسية والخسائر الكبيرة التي تكبدتها قوات الدعم السريع في منطقة المزروب، والتي أسفرت عن وقوع أعداد كبيرة من مقاتليها في الأسر وتدمير خطوط دفاعها. وأكد شهود عيان رصد تحركات متسارعة لسيارات قتالية وأخرى مدنية صغيرة وهي تغادر جبهات كردفان متجهة نحو إقليم دارفور، مما يعكس تراجعاً ميدانياً واضحاً وارتباكاً في صفوف الميليشيا.

وتشير المعلومات الميدانية إلى أن قرار سحب الكون العشائري للصيق بال دقلو تسبب في حالة من الإحباط والدعر وسط المقاتلين المنحدرين من أبناء كردفان، في ظل وجود ضعف حاد في التواصل والانقطاع بين القيادة والعناصر المتبقية في الميدان، مما تركهم في مواجهة مصيرهم أمام تقدم الجيش السوداني والقوة المشتركة.

وفي غضون ذلك، تصاعدت دعوات واسعة من القيادات الأهلية والمحلية موجهة إلى أبناء إقليم كردفان المستمرين في صفوف الدعم السريع، تطالبهم بضرورة تحكيم العقل وتسليم أنفسهم فوراً للقوات المسلحة، وذلك حقناً لدمايهم ولتجنب مناطقهم وقراهم مزيداً من الدمار والانتهاكات التي طالت المواطنين الأبرياء وممتلكاتهم.

السودان يوقع اتفاقية كبرى مع بلاروسيا لشراء السلع والمعدات بالآجل



السودان، استناداً إلى الاتفاقية الموقعة. وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستركز على مشروعات الأمن الغذائي والميكنة الزراعية والنقل وتأهيل البنية التحتية، بما يعزز التكامل بين الموارد الطبيعية التي يتمتع بها السودان والتقنيات البياروسية في مجالات الزراعة والصناعات التحويلية. وأكد أن الاتفاقية تأتي تفعيلاً لمخرجات اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين، التي عقدت اجتماعاتها في مايو الماضي. كما ناقش الجانبان تمويل أسطول من حافلات المواصلات العامة ومشروعات السكك الحديدية، إلى جانب تعزيز التعاون المصرفي لتسهيل المعاملات المالية والتجارية، وجذب الاستثمارات البياروسية وزيادة الصادرات السودانية.

وتناول النقاش كذلك سبل تذييل العقوبات وتنسيق التعاون في مجالات التجارة والصناعة والتعدين، بما يدعم تطوير العلاقات الاقتصادية بين السودان وبياروسيا ويفتح آفاقاً جديدة للتعاون بين البلدين.

الدولة بالمالية، محمد نور عبد الدائم، فيما وقّع عن الجانب البياروسي الرئيس التنفيذي لبنك التنمية البياروسي، سيرجي سنال تشارلوك، بحضور سفير السودان لدى بيلاروسيا عمر الأمين عبد الله، والمدير العام للبنك الزراعي السوداني صلاح محمد عبد الرحيم. وقاد وزير الدولة بوزارة المالية مباحثات مع قيادة البنك البياروسي لتفعيل الاتفاقية ودفع ملفات التعاون المصرفي المشترك، وفي مقدمتها تسهيل المراسلات البنكية المباشرة والتوسع في فتح خطوط التمويل. وطرح الجانب السوداني مبادرة استراتيجية تقوم على صيغة «القرض الدائري» لتمويل وتأمين السلع الأساسية، بما يتيح الحصول على تمويل للسلع الاستراتيجية عبر المشاركة في الأرباح، فيما أعلن البنك البياروسي عزمه دراسة المقترح. وقال وزير الدولة بوزارة المالية إن بنك التنمية البياروسي سيقدم، في المرحلة الأولى، تمويلاً يتجاوز 100 مليون دولار لإنشاء 17 صومعة لتخزين الغلال، إلى جانب إنشاء خط لتجميع الجرارات البياروسية في

وقّع السودان وجمهورية بيلاروسيا، الجزء الثاني من اتفاقية تمويل الصادرات بين البلدين، المعروفة بـ«الاتفاقية الأساسية»، وذلك بمقر بنك التنمية البياروسي في العاصمة مينسك. وكان السودان وبياروسيا قد وقّعا في مايو الماضي اتفاقية عامة بشأن توفير ائتمانات التصدير لتوريد السلع والخدمات البياروسية إلى السودان، في خطوة تهدف إلى فتح المجال أمام الحصول على تمويل من الحكومة البياروسية لشراء المنتجات والخدمات البياروسية، سواء بطريقة «الشراء بالآجل» أو عبر قروض مخصصة للتصدير. ويُقصد بائتمان التصدير التمويل الذي تمنحه دولة أو بنك تابع لها لدولة أخرى لتمكينها من شراء سلع أو معدات أو خدمات منها، على أن يُسدد التمويل لاحقاً وفق أقساط متفق عليها. وقالت وزارة المالية السودانية، في بيان، إن السودان وجمهورية بيلاروسيا وقّعا الجزء الثاني من اتفاقية تمويل الصادرات بين البلدين، وذلك بمقر بنك التنمية البياروسي في مينسك. ووقع عن الجانب السوداني وزير

ضبط شحنة من الأدوية المغشوشة في كرري

وتأتي هذه الجهود في إطار إيقاف التلاعب بالدواء حيث تم التحفظ على الشحنة المضبوطة واقتيد المتهم إلى قسم شرطة الثورة الحارة 11 ودون في مواجهته بلاغ استكمالاً للإجراءات القانونية

أحبطت قوة الطوف المشترك بمحلية كرري عبر ارتكاز زقلونا محاولة ترويج كميات من الأدوية غير المرخصة والمغشوشة شملت مضادات حيوية وشراب أطفال منوم كانت بحوزة أحد المتهمين .

أوامر صارمة وتنسيق لإخلاء العاصمة من كافة التشكيلات العسكرية



وأوقفت الارتكازات (69) متهماً وفتحت (62) بلاغاً، فيما استمرت الأطواف المشتركة في جميع المحليات، حيث أوقفت (1,557) متهماً وفتحت في مواجهتهم (901) بلاغ، واستردت كميات من الأجهزة والمعدات المسروقة، كما ضبطت مخدرات وأسلة غير مشروعة الحيازة كما تمكنت الخلية الأمنية من ضبط كمية من المواد الغذائية منتهية الصلاحية . وناشدت اللجنة الإعلامية المواطنين والمعلمين في المدارس والجامعات ضرورة التواصل مع المركز القومي لمكافحة الألغام عبر الرقم (60666) قبل استئناف الدراسة، حفاظاً على سلامة الطلاب، مؤكدة أن الأمن مسؤولية الجميع

والتخلص من (12,668) دانة مكذبة وذخائر مختلفة. كما عملت لجنة إزالة السكن العشوائي على إزالة الحيازات العشوائية في جميع المحليات، حيث بلغت الإزالات (7,045) إزالة، فيما تم توزيع (14,212) إنذاراً. وفيما يتعلق بلجنة تفرغ ولاية الخرطوم من اللاجئين والوجود الأجنبي غير المشروع، فقد أعدت خلال الفترة (152) أجنبيا، واستقبلت (278) أجنبياً من ضحايا الاتجار بالبشر. وفي تقرير غرفة العمليات المركزية، الذي قدمه ، مدير شرطة ولاية الخرطوم الفريق شرطة د. سراج الدين منصور خالد ، أوضح أن الغرفة فتحت خلال الفترة من 20 سبتمبر إلى 3 أكتوبر (5,940) بلاغاً، وأوقفت (2,780) متهماً.

ترأس، وزير الداخلية الفريق أول شرطة حقوقي بابكر سمرة مصطفى، اجتماع لجنة ضبط الأمن وفرض هبة الدولة رقم (17)، بحضور ومشاركة جميع أعضاء اللجنة. وأوضح ، رئيس لجنة إخلاء ولاية الخرطوم من التشكيلات العسكرية وجمع السلاح، الفريق عبد الخير عبدالله ناصر اكتمال التنسيق مع قادة القوات بشأن الخروج من ولاية الخرطوم. وأوضحت لجنة إخلاء ولاية الخرطوم من المركبات المدمرة ومخلفات الحرب أنها تمكنت من جمع (774) مركبة، ليبلغ إجمالي المركبات التي تم تجميعها داخل ولاية الخرطوم (19,006) مركبات، فضلاً عن استقبال (5,205) بلاغات بشأن إزالة مخلفات الحرب،

مصادرة هواتف المرتزقة الأجانب في نيالا

فرضت استخبارات مليشيا الدعم السريع بنيالا إجراءات أمنية مشددة قضت بحظر استخدام هاتف «الثرى» (الثرى) المصاحب للأقمار الصناعية ومصادرة الهواتف الشخصية للمقاتلين والمرتزقة الأجانب، وذلك فور وصولهم إلى المدينة.

ونقلت منصة «شاهد عيان» الإلكترونية عن مصادر خاصة، أن التدابير الاحترازية شملت مجموعات من المقاتلين الأجانب الذين وصلوا مؤخراً إلى نيالا قادمين من منطقة «أصوصا» الإثيوبية، حيث صدرت توجيهات صارمة بمنع استخدام أي وسائل اتصال لاسلكية أو شخصية أثناء وجودهم في محيط مطار نيالا أو وسط المدينة ووفقاً للمعلومات الواردة، جاءت هذه التحركات الاستخباراتية المكثفة عقب رصد اتصالات وتنسيق يجري من داخل المدينة مع استخبارات سلاح الطيران التابع للجيش ، لتحديد إحداثيات دقيقة لمواقع تمرکز قيادة حكومة الجنجويد وكبار ضباط الميليشيا. وأشارت المصادر إلى أن هذه الإجراءات تهدف للتعطيم على شحنات أسلحة جديدة يُتوقع وصولها إلى المدينة خلال الأيام المقبلة.

المواطنون يطاردون فلول الميليشيا ويأسرون مجموعات من عناصرها الفارة بكردفان

لشهود العيان، فقد انخرطت تلك المجموعات الفارة في أعمال نهب واعتداءات واسعة استهدفت ممتلكات المواطنين العزل.

وأشارت التقارير الميدانية إلى أن انتهاكات المجموعات الهاربة دفعت الأهالي إلى تنظيم أنفسهم والانتفاضة للدفاع عن أنفسهم وقراهم، حيث تمكنوا من محاصرة المهاجمين ومطاردتهم في السهول المفتوحة، والإيقاع بعدد كبير منهم في الأسر وتجريدتهم من السلاح.

أفادت مصادر محلية وشهود عيان في إقليم كردفان بانتفاضة أهالي القرى والبلدات ومطاردتهم لقلول وعناصر مليشيا الدعم السريع، مما أسفر عن وقوع مجموعات كبيرة من عناصر الميليشيا في الأسر بأيدي المواطنين.

وذكرت المصادر أن أعداداً كبيرة من عناصر الميليشيا تشتتت في سهول وقرى كردفان إثر فرارهم من مواجهات عسكرية واحتدام المعارك في المنطقة. ووفقاً



↻
3.5
ملايين
للمنشور الأكثر
انتشاراً

↪
2.7
مليون
لإعادة نشر
واسعة

▶
239
ألفاً
لمنشور آخر
للمقطع

💬
45
ألفاً
منشور متداول
للعبرة



توظيف عبارة عربية تراثية نادرة في سجل دبلوماسي
«منح خطاب الحارث ابن السودان خصوصية لافتة»

تحتل (الرباعية) ..

هل يمد التوازن للقرن الإفريقي والبحر الأحمر؟

تقرير - الطيب عباس



حولت التصرفات الرعناء التي انتهجتها أديس أبابا منطقة القرن الإفريقي إلى صفيح ساخن دفعت دول المنطقة لبحث أمنها واستقرارها، حيث لم يكتف نظام أبي أحمد المتورط في تأجيج الحرب السودانية من خلال تقديم الدعم اللوجستي للمليشيا الدعم السريع عند هذا الحد، وإنما لجأ بافتعال أزمات مع الجارة إريتريا، حيث قام بإغلاق سفارتها وطرد دبلوماسيها، ومضى أبعد من ذلك مفتعلا أزمة دبلوماسية مع مصر البعيدة عنه، بطرد أحد دبلوماسيها في أديس أبابا وهو الإجراء الذي قابلته القاهرة بإجراء مماثل.

في سعيها لإيجاد منفذ بحري بالقوة، قال الباحث دكتور عثمان نورين، إن أثيوبيا وضعت منطقة القرن الإفريقي والدول المطلة على البحر الأحمر أمام خيار واحد يتمثل في التنسيق لمواجهة هذا التغول الإثيوبي.

قمة رباعية:

في القاهرة، أعلن المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي سيشارك اليوم الأحد، في أعمال قمة العلمين التشاورية، التي تجمع قادة كل من مصر

وإريتريا والسودان والصومال، وذلك في إطار التشاور والتنسيق بشأن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وتأتي هذه القمة على خلفية القمة التنسيقية الثامنة للاتحاد الإفريقي لمنتصف العام، التي تستضيفها مدينة العلمين الجديدة، اليوم الأحد أيضا. ويرى الباحث دكتور نورين،

أن القمة الرباعية التي تنعقد اليوم فرضتها ظروف إقليمية مصنوعة لم تكن أثيوبيا فيها إلا مقلب فقط، متوقعا أن تمثل القمة فرصة لصناعة مصداق قوية أمام الأطماع الإقليمية والتي تستغل أديس أبابا في معركة عنوانها الفرعي الحصول على منفذ بحري لأثيوبيا وعنوانها الرئيسي خلق اضطرابات في منطقة البحر الأحمر تؤدي لوقف حركة الملاحة، وهو الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على جميع الدول المطلة بما فيها السعودية ومصر.

قريبا من ذلك يرى الكاتب الصحفي عزمي عبد الرازق، أن القمة الرباعية المرتقبة اليوم في مدينة العلمين تمثل فرصة كبيرة لتأسيس مظلة أمنية ودفاعية مشتركة تضم دولاً ذات ثقل محوري في البحر الأحمر والقرن الإفريقي.

وأوضح أن التنسيق بين السودان ومصر وإريتريا

والصومال في هذا التوقيت يدعم بناء توازن قوي رادع، ويلبي تطلعات شعوب المنطقة في حماية سيادتها ومواجهة المخاطر العابرة للحدود.

سياسة موحدة لأمن البحر الأحمر:

القمة أيضا، يراها الباحث دكتور محمد المصطفى فرصة جيدة لصياغة سياسة موحدة لأمن البحر الأحمر والملاحة الدولية، معتبرا أن أمن البحر الأحمر ومضيق باب المندب يمثلان ركيزة أساسية في جدول أعمال القمة، ويعتقد المصطفى أن القمة لن تكون ردة فعل للتصرفات الإثيوبية الحمقاء بحق السودان ومصر وإريتريا، ولن تناقش مسألة قطع العلاقات الدبلوماسية أو طرد الدبلوماسيين، وإنما ستترفع عن ذلك كله ببحث التنسيق المشترك لحماية الأمن القومي المشترك وضمان حرية الملاحة الدولية في ظل التوترات الراهنة.

وهو عين ما أكده مسؤول مصري لقناة العربية في معرض رده على بيان مفوضية الاتحاد الإفريقي، الذي دعا القاهرة وأديس أبابا وأسمرال للتهدة وضبط النفس، وأعرب المسؤول المصري عن استغرابه للبيان، مؤكداً أن القاهرة ترى أن الرجز باسمها في القضية الإثيوبية الداخلية أمر غير مفهوم. وأضاف المسؤول أن الأزمة الحالية في إثيوبيا هي أزمة داخلية ولا علاقة لمصر بها، مؤكداً أنه يتعين عدم الانسياق خلف محاولة البعض صرف الانتباه عن الدوافع الداخلية الحقيقية خلف ما يحدث في إثيوبيا.

إذن ووفقا لمراقبين، فإن القمة الرباعية ليست مؤامرة على أثيوبيا وإنما هي خطوة لحفظ الأمن في منطقة القرن الإفريقي وضمان انسياب حركة الملاحة بالبحر الأحمر، وإجراء استباقي لشل أي تحركات تؤدي لزعة أمن المنطقة.



يعود للواجهة بواسطة شركات

حمدوك.. محاولات تحسين الصورة الذهنية

تقرير د.إبراهيم حسن ذو النون

الخبر المتداول منتصف الأسبوع الماضي الذي كشف عن أنه في نهايات شهر سبتمبر الماضي كشفت وثائق رسمية أمريكية (خاضعة لقانون الشركاء الأجانب (FARA) عن عقد وقعته مجموعة تحالف القوى المدنية الديمقراطية (تقدم) مع شركة علاقات عامة أمريكية بقيمة 160000 مائة وستين ألف دولار أمريكي هدفه خلال شهرين بدأت في سبتمبر الماضي وتنتهي في نوفمبر القادم تحسين الصورة الذهنية التي اهتزت بسبب ما لحق بهذه المجموعة نتيجة مواقفها من الحرب الماثلة الآن في السودان وتماهيها مع المليشيا المتمردة وسكوتها على الجرائم التي ارتكبتها في حق المواطنين السودانيين العزل وغضها الطرف عن الدعم اللوجستي المستمر حتى الآن الذي تقدمه دولة الامارات العربية المتحدة بوصفها الراعي والداعم والمخطط الرسمي للحرب التي زادت سنواتها على الثلاث سنوات ونصف السنة (1)

ومن المهم جدا وقبل أن نسبر غور هذا الخبر المهم أن نلقي بعض الضوء على هذا النوع من الشركات العالمية والتي من مهامها تقديم استشارات وأعمال تنفيذية تكون غايتها النهائية استعادة الصورة الذهنية المفقودة منذ أن تولى الدكتور عبدالله آدم حمدوك ورهطه من قوى إعلان الحرية والتغيير المعروفة اختصارا بـ(قحت) في سبتمبر 2019م حتى الاجراءات التي اتخذها الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة في 25 أكتوبر 2021م والتي بسببها استقال حمدوك ثم عدل عنها ثم استقال للمرة الثانية وبالتالي هو يفقد لأي مشروعية قانونية تجعله موصوفا بصفة (المهم).

(2) وتقوم شركات العلاقات العامة والتسويق السياسي بتحسين الصورة الذهنية للأحزاب والمجموعات السياسية عبر صناعة الرسائل الإعلامية وإدارة السمعة وهي شركات متخصصة في توجيه الرأي العام وبناء الانطباعات الإيجابية وتخفيف حدة الالتزامات السياسية.. وتتنوع هذه الشركات بين العمل في مجال العلاقات العامة كشركات كبرى أو تمتلك أقساما متخصصة مخصصة للشئون العامة وشركات استشارية متخصصة بالكامل في الحملات السياسية. ومن أهم هذه الشركات شركة أمريكية اسمها (SKDK) وهي تعد من أشهر الوكالات السياسية في إدارة الالتزامات والحملات الانتخابية والسرد الاستراتيجي للأحزاب والشخصيات السياسية وشركة عالمية اسمها (Edelman) وهذه أكبر وكالة علاقات عامة ويركز قطاع العلاقات العامة فيها على إدارة السمعة وبناء واستعادة الثقة وتعزيزها وتحليل وجهات الرأي العام وهناك شركة (Bgrgroup) ومقرها العاصمة الأمريكية واشنطن وهي شركة رائدة تمزج بين العلاقات العامة والضغط السياسي لصالح الأحزاب والمجموعات السياسية وهناك شركة (وكالة) بريطانية متخصصة في الشؤون العامة والاتصال السياسي وتضم مستشارين سياسيين وصحفيين سابقين لبناء استراتيجيات التأثير واسمها (Plmr) أما شركة (MorisMedia) فتركز بشكل أساسي مكثف على إدارة الصورة الذهنية الرقمية للقادة السياسيين والأحزاب والحملات المضادة وهناك شركات أخرى تعمل في ذات المجالات مثل 5WPR وهي من أهم وأشهر



شركات وكالات العلاقات العامة في امريكا التي تعمل في مجالات إدارة السمعة وتحسين الظهور الاعلامي أما شركة (Weber Sandwik) وهي شركة تتميز بخدمات الاتصال الاستراتيجي المعقدة وتتخذ من امريكا مقرا لها.

(3) وتقوم منهجية عمل هذه الشركات على مجموعة أسس وضوابط لها لا تخرج عن أربع صور تتمثل في إدارة الظهور الاعلامي في التلفاز والقنوات الفضائية ونشر الاخبار الإيجابية وإدارة الالتزامات الطارئة أو المتجذرة من خلال التعامل مع المواقف السلبية لاستعادة الصورة الذهنية الزاهية للأشخاص أو حماية العلامة التجارية للشركات والمؤسسات التي تتعرض لبعض التشويه نتيجة وسائل المنافسة غير المشروعة التي تتخذها الشركات المنافسة في نفس المجال وقياس الرأي العام حيث يتم اجراء استطلاعات لقياس الرأي العام لمعرفة نظرة الجماهير تقبلا أو رفضا وتحديد مجالات الضعف ورؤى تحسين الصورة الذهنية للشخصية المراد استعادة مكانتها السابقة التي اهتزت بالإضافة إلى تصميم مبادرات مجتمعية تعزز من ثقة الرأي العام وذلك لتحسين الانطباع عن الشخصية المراد إعادة واستعادة صورتها الذهنية التي اهتزت وتعتمد هذه الشركات على آليات علمية واتصالية متطورة لتشكيل وانطباعات الجماهير وتشمل ادارة السرد الرقمي (Digitalstorytelling) واستخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتوجيه رسائل موجهة للجماهير المستهدف عبر منصات التواصل الاجتماعي وتشمل صناعة وتشكيل رأي عام داعم كما تعمل عبر إدارة الالتزامات على التدخل السريع في حالة حدوث هجوم اعلامي أو تشويه لصورة الحزب أو رموزه وقياداته وصياغة بيانات صحفية وإعلامية تعيد تدوير وتوجيه النقاش والحوار لصالح المجموعة السياسية والشخصيات السياسية التي استهدفها الحملات المضادة لها كما تقوم الشركات بعملية تسمى التسويق السياسي (Political Branding) وبناء الهوية البصرية والشعارات والمبادئ الاساسية التي تبرز الحزب ككيان موثوق وقريب من تطلعات الجمهور بالإضافة الى تحليل الرأي العام وقياس الانطباعات الحالية الإيجابية والسلبية لتحديد الفجوات في السمعة وتصميم حملات اتصالية لسد الفجوات التي تخلقها وتسبب فيها عمليات هز الثقة واهتزاز الصورة الذهنية.

(4) بكل تأكيد ان تحركات التي يجريها الآن الدكتور عبدالله آدم حمدوك رئيس الوزراء المستقيل بعد الاجراءات التي اجراها الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة في 25 أكتوبر 2021م تصب



في إعادة تدوير وانتاج مجموعة قحت الاولى والتي تطورت إلى تقدم ثم إلى صمود وذلك بهدف تحسين الصورة الذهنية وتعديلها والتي اهتزت بشكل واضح تجاهه هو شخصيا ثم مجموعته (صمود) والتي من الواضح انها لم تصمد امام عمليات الاغراء التي مهدت لها طريق التماهي مع المليشيا المتمردة في الحرب الماثلة حيث تكتشف عن كل ذلك التفاهات السرية التي كانت تتم بين قائد الدعم السريع ومجموعة حمدوك حتى احلك الأيام الصعبة بين المكون العسكري (القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى والدعم السريع) والمكون المدني والذي كانت تمثله مجموعة قوى إعلان الحرية والتغيير (قحت) حيث تسربت معلومات في غاية الدقة أن تنسيقا عالي المستوى كان يتم بين المليشيا المتمردة ومجموعة حمدوك بكل مسمياتها قحت وتقدم وصمود حيث مهدت هذه المجموعة إلى فتح الطريق امام طموحات حميدتي ومشروعه للاستيلاء على السلطة وإعادة حمدوك ومجموعته للسلطة واقضاء البرهان وكل حلفائه الضباط الذين تثور حولهم شبهة الانتماء للحركة الاسلامية وتنفيذ كل مقررات الاتفاق الاطاري لاسيما في ما يخص إعادة بناء الجيش الوطني على اساس مهني واحترافي بعيدا عن الاختراقات الحزبية والسياسية واقضاء مجموعات الاسلاميين منه بالإضافة الى وضع اليد المدنية بالكامل على القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى واحلال الدعم السريع في مكانها.

(5) ازاء كل ذلك فقد أثار تسريب خبر التعاقد مع شركة (Golbalpointnematn) من سبتمبر 2026م إلى نوفمبر القادم وقد احدثت هذه الخطوة ردود افعال تمثلت في الجدل الذي احترم بين المناصرين للدكتور حمدوك والذين يعتبرونه يعبر عن الثورة السودانية التي ازاحت نظام الانتاذ الوطني في 11 أبريل 2019م وإنه يمثل المعبر عن المدنية التي نادت بها شعارات الثورة (مدنيان) وبين المنتقدين له باعتبار ان الدكتور عبدالله حمدوك ومجموعته وتماهيهم مع المليشيا المتمردة قد احدث فجوات كبيرة في رمزيته الثورية مما جعل بعض مؤيديه يخرجون عليه وكل هذه الانتقادات قد صاحبها انتقادات أخرى وجهت له حول ادائه السياسي خلال الفترة التي ترأس فيها مجلس الوزراء خلال الفترة من سبتمبر 2019م حتى أكتوبر 2021م حيث اتسمت مواقفه بميله الدائم لارضاء الجميع إن يميل إلى الحلول الوسطى والتوافق حيث وقع اتفاقا سياسيا مع المكون العسكري بعد قرارات 25 أكتوبر 2021م حيث اظهره هذا الاتفاق بصورة القائد الذي يفقد للصرامة والجسم المطلوبين في اوقات الالتزام العامة كما وجهت له انتقادات حادة من معارضيه حيث مثلت تحركاته اللاحقة من



١٦٠ ألف دولار
ميزانية شهرين
لإعادة انتاج قحت

هدسون: حمدوك فقد
الفاعلية وكل محاولات
إعادة تدويره لن تنتج أثرا

(صمود) حراك واشنطن
ونيو يورك محاولة
للاغتسال من درن الفشل

خلال رئاسته لتسنيقية القوى المدنية (تقدم) سابقا وقبلها (قحت) إذ أن صورته ارتبطت بالتحركات الخارجية والعواصم الغربية (واشنطن نيويورك) مما يضعف صورته كقائد يستمد شرعيته بالكامل من الداخل ومعلومة ان تحركاته الخارجية الهدف المحوري منها إعادة انتاجه وتدويره ليعود رئيسا للوزراء ومن خلال جولته استطاعت شركة Global Inter national (point) ان تمحو بعضا من الآثار السالبة لتوقيعه تفاهات مع الدعم السريع مما جعل خصومه يدمغونه بعدم الحياد في الحرب الدائرة حيث مال بصورة واضحة للمليشيا وقد حاولت الشركة تعديل الصورة الذهنية لأن هذا الانفاق هز الثقة لدى مؤيديه في رمزيته للحكم المدني وشعارات النزاهة التي تدثر بها برغم ان القاصي والداني يعلم ان هذه التحركات مدفوعة القيمة وتقوم بها واحدة من الشركات المتخصصة في تبيض وجه الشخصيات العامة وقد نصحه مقربون منه ان صورته الذهنية لن تستعيد القها الا ببناء قاعدة تايد وطنية شاملة تتجاوز الاستقطاب الحالي المتعمد ليعود كما كان ايقونة للثورة السودانية والرجل الاقتصادي ورجل السلام وذلك لن يتأتى إلا بإزالة تلك التشوهات بادارة سمعته وإعادة صياغتها بنحو جديد.

(6) وقد اعترض بشدة الدبلوماسي الأمريكي السابق وخبير الشؤون الافريقية بالمجلس الاطلسي كاميرون هدسون بشكل واضح وصريح محاولات تقديم الدكتور عبدالله حمدوك ومجموعته للمشاهد السياسي السوداني وقد بنى هدسون انتقاداته في عدد من النقاط التي تتمثل في الآتي:
- غياب الدعم الشعبي لحمدوك ومجموعته.. حيث قال هدسون في تغريدة له على منصة (X) توتير سابقا ان حمدوك ومجموعته لا يحظون بقبول شعبي.

- تجاوز السودانيون مرحلة ما قبل الحرب حرب 15 ابريل 2023م حيث ان السودانيون يرفضون وبشكل واضح المجموعة التي رأسها والتي قادت الفترة الانتقالية السابقة قد أصبحت غير ذات أثر ولم تعد واقعية حيث انها سجلت فشلا ذريعا حيث يرى طيف واسع من السودانيون ان تلك المجموعة قد فشلت في ادارة الفترة الانتقالية الاولى وحماية البلاد من الانزلاق نحو الحرب.

- اكد كاميرون هدسون ان الدكتور عبد الله حمدوك لم يعد يمثل ثقلا حاسما للشعب السوداني في الوقت الحالي واصفا المجموعة المدنية التي يقودها بأنها محاولات لإعادة انتاجها وتدويرها بنفس الوجوه وبنفس التوجهات وهذا لن يجد قبولا في الشارع السوداني.

(أصداء سودانية) تجيب من كسلا على سؤال هام

هل تم ترويض النهر المجنون؟



أخيراً تنفس سكان مدينة كسلا الصعداء بعد إنتهاء شهر أغسطس والذي يمثل الذروة لفيضان نهر القاش.. قبلها تابعت (أصداء سودانية) الترتيبات التحوطية التي قامت بها الجهات الفنية المختلفة بولاية كسلا لإحتواء أي خطر قادم من هذا النهر المجنون كما كان يحدث خلال السنوات الماضية.. لكن هذا العام مر على أهل كسلا بسلام.. لم يخرج القاش عن مجراه رغم المياه وكميات الطمي الخصبة الوفيرة التي حملها معه.. والسؤال هنا: هل عدم جموح القاش هذا العام يعود لنشج الأمطار بالمرتفعات الأريتيرية أم للمجهودات التي بذلتها إدارة ترويض القاش لإخماد ثورة هذا النهر المجنون؟.. التحقيق الصحفي التالي الذي أجرته الصحيفة من داخل مدينة كسلا يجيب على هذين السؤالين وغيرهما

تحقيق - نادية عبد القادر

القاش ذو حركة ثعبانية ترويضه يحتاج لأعمال حجرية شرقاً وغرباً

الأرض)، أيضاً قمنا بإعادة تأهيل جسري الصعايدة ومورس بطول 34 كيلو).. ويضيف القاش يدخل السودان غرباً ويتجه شمالاً عند منطقة اللفة على بعد 24 كيلو جنوب مدينة كسلا، ويطول 130 كيلو لدينا فيها أعمال في ترويض النهر وذلك بإنشاء عراضات ترابية وإسقاط الحجر مع إتجاه الماء، وتكسو هذه العراضات كميات من الإطماء المحمولة عبر القاش وبالتالي تصبح الحجارة متماسكة وتقاوم هذه العراضات سرعة تيار النهر الجامح في المناسيب العالية، وبذلك تصمد العراضة لأكثر من 7 سنوات وأحياناً تخضع لصيانة تاهيلية دورية، فمهمتها تسريع جريان النهر وحماية مدينة كسل، فنهر القاش ذو حركة ثعبانية، إذا وجد جسماً في الشرق يقوم بصدده للغرب والعكس كذلك، لذا ترويضه يحتاج إلى أعمال حجرية شرقاً وغرباً

الدفاع المدني:

عقيد شرطة، بدوي محمد حسين زكريا، مقرر اللجنة العليا لطوارئ الخريف - الدفاع المدني ولاية كسلا، تحدث للصحيفة بقوله: فصل الخريف من المواسم التي ينتظرها الجميع بفارغ الصبر، لأن الخريف عصب الحياة للزراعة والمياه بولاية كسلا، لكن رغم تلك الفوائد والإيجابيات إلا أن هنالك أضراراً مصاحبة له، والدفاع المدني بولاية كسلا كان متأهباً ومستعداً منذ قبل الخريف تحسباً لأي طارئ في القاش، لكن الحمد لله مر بسلام.. وعبركم أشيد بإدارة ترويض القاش لمعالجتها أضرار العام الماضي والمتمثلة في صيانة العراضات ورفع التروس والجسور وتطهير الترع.



عقيد شرطة بدوي محمد حسين زكريا

تعد واحدة من عوامل خروج القاش من مجراه حيث تقوم بإحداث حفر بالردمية الترابية الواقية على ضفتي النهر خاصة الشرقية ومع الضغط الهائل للمياه تتسرب المياه من النهر بقوة عالية وتكتسح الردمية لتغرق الأحياء القريبة وفي بعض السنوات السابقة معظم أرجاء المدينة.. غير أن مدير غدارة القاش صرح للصحيفة أنهم هذا العام نجحوا في تحجيم الصبرة بحيث أصبحت لا تشكل خطراً على الردميات الواقية، وقال مفسراً:

الخطة الفنية لمحاربة الصبرة والجسور:

في إطار إعداد الخطة السنوية للقاش نقوم بزيارات ميدانية لمعرفة سلوكيات النهر في المداخل والمخارج وأماكن الهشاشة. وفيما يتعلق بحيوان (الصبرة) وتأثيره على جسور القاش تمت معالجة هذا الأمر بإنشاء جسر إضافي خارجي لمزيد من التأمين في قطاع كسلا، وقد أصبح جسر مع الجسر المخدة بعرض 50 متر، وبذلك حاربنا الصبرة والقريقات (شق في



المهندس أحمد محمد علي.. مدير ترويض القاش

لتفسير الأعمال وهو نهر لا يعرف الإجازة.. وأشاد مدير الترويض بوقفة والي ولاية كسلا اللواء ركن الصادق الأزرق وحكومته، ونعمل في بوتقة واحدة للمحافظة على نهر القاش العظيم لأنه هبة كسلا لما يجنيه من خير على الولاية والمحافظة على أرواح وممتلكات المواطنين ومنازلهم حتى لا يتضرروا من فيضانه.

الصبرة والقريقات:

من متابعاتي السابقة لنهر القاش وقت الفيضان اوضح لي سكان المناطق القريبة من النهر ان الصبرة



أطفال يسبحون في القاش.. احذروا هذا النهر المجنون

بعد إغراقه لحي الميرغنية، والهدف منها المحافظة على نهر القاش في مجراه الطبيعي، ويتم ذلك بواسطة عراضات وجسور حجرية. وكشف بأن تكلفة العراضة الواحدة تبلغ 30 مليار جنيه، بينما الميزانية المقدمة سنوياً لوزارة المالية تأتي عبر وزارة الري، وبدأت من 1 مليار إلى 7 مليار حتى العام 2023، والعام الماضي بلغت 13 مليار، علماً بأن تكلفة الحجر في العام الماضي بلغت 7,1 مليار، ولكن للأسف ما يصلنا من ميزانية عبارة عن وقود فقط عبر وكيل الري للهيئة الفرعية لأعمال الري والحفريات لأنها تملك الآليات الكافية وتقوم بالعمل في القاش.

لذلك نحن نعاني من ضعف وتعسر الميزانية من المالية الاتحادية، وقد تكفلت وزارة مالية كسلا بدفع 80% من تكلفة الحجر البالغة 7,1 مليار. وأضاف أن إدارة الري كان لديها حساب في بنك الخرطوم سابقاً وتوقف ولم ينشط بعد، ولكن لدى وحدة الترويض حساب في بنك النيل تقوم بتغذيته وزارة مالية ولاية كسلا من مواردها الذاتية، ويحتاج نهر القاش لسيولة سنوياً

النهر المتمرّد:

أكد المهندس، أحمد محمد علي، مدير إدارة ترويض نهر القاش، أن القاش نهر متمرّد وجامح، ويمتاز بخاصية الجسور الهشة، لذلك يصعب التحكم فيه، ومعظم حوافه ترابية والتراب لا يقاوم هذا التيار الذي يتراوح الانحدار فيه ما بين 100 / 120 سم في الكيلو الواحد. موضحاً أنه نهر جارّف يجلب كميات كبيرة من الطمي بالأطنان من إريتريا، ويبلغ طوله داخل السودان 120 كيلو، بينما طوله في إريتريا 400 كيلو وهو شديد الانحدار هناك ما بين 3 إلى 5 أمتار. وأشار إلى أن وحدة ترويض القاش أنشئت عام 2003

١٣ مليار جنيه ميزانية القاش العام الماضي ولكن تم إستلام قيمة وقود الآليات فقط

مدير ترويض القاش: هكذا حاربنا (الصبرة) و(القريقات)

الدفاع المدني: تأهبنا تماماً للقاش لكنه مر بسلام

وذلك لأن أثيوبيا يمكن (الذراع الوظيفي للقوى الإمبريالية العالمية في منطقة القرن الأفريقي)، تسعى من خلال دعم دولة الإمارات العربية المتحدة إلى فرض واقع جيو-سياسي جديد في منطقة القرن الأفريقي وفي منطقة البحر الأحمر بشكل عام ولذلك نجد أن هذه القمة يجب أن تخرج بمخرجات حقيقية تجاه هذا الطموح الإثيوبي الذي يمكن أن يكون طبيعي فيما يتعلق بخلق منفذ بحري لما يلعبه من دوراً اقتصادياً، ولكن ليس بالطريقة التي اتخذتها الإدارة الإثيوبية في هذا الأمر.

الآن إثيوبيا بسبب سياساتها الخاطئة تسير بشكل كبير جداً نحو العزلة ونحو خلق مشكلات كبيرة جداً مع كل جيرانها، وهذا الأمر من الأخطاء الاستراتيجية السياسية الكبيرة جداً التي لها ما بعدها ، صحيح أن الوضع الداخلي في إثيوبيا الآن باتحاد هذه المجموعات السبعة لإسقاط حكم أي أحمد مع العلم أن هذه المجموعات تعاني من خلافات داخلية كبيرة جداً فيما بينها فهي لا تتفق ولكن اتفقت الآن من أجل هدف واحد، وهذا الهدف من المؤكد أنه بعد تحقيقه ستعود هذه المجموعات إلى مشكلاتها الداخلية مما يعني بالضرورة وضع كل هذه السيناريوهات في أجنحة قمة العلمين لأن الفوضى المسلحة في أثيوبيا مع التعداد السكاني الكبير سيشكل أزمة إنسانية لكل دول الإقليم.

ولذلك نجد أن المشكلة الرئيسية في إثيوبيا هي مشكلة داخلية، ولكن إدارة أبي أحمد تسعى إلى تحويلها وإلى إعطائها صبغ وصبغات إقليمية فيما يتعلق بدعم مصر والسودان وإريتريا لهذه الجماعات المسلح، إثيوبيا هي التي بادرت بخلق مشكلات مع كل هذه الدول، مع إريتريا من خلال استضافة المعارضة الإريترية في إثيوبيا، وكذلك مع السودان من خلال دعم تمرد ميليشيا الدعم السريع، وأيضاً فتح الأراضي الإثيوبية والمسكرات الإثيوبية ومد الدعم السريع بمقاتلين إثيوبيين وبمعدات عسكرية إثيوبية وأيضاً مع مصر فيما يتعلق بسد النهضة ومحاوله إخراج موضوع سد النهضة من محوره الرئيسي والطبيعي لحله وهو الإدارة المشتركة لسد النهضة. واختلاق أزمات من خلال تصريحات وزير الري الإثيوبي في الأيام الماضية.

متنوعة تدعو للحيرة والدهشة، سرعان ما ينقشع الغبار عن تلك الحيرة المقرونة بالدهشة بفضل الزمن وأيامه التي تميط اللثام عن كل خبيثة لكل فرد يطل بوجهه عبر نوافذ السنوات فتتجلى الحقائق.

* الزمن برئ من تغيير طبائع الناس كبراء الذئب من دم يوسف، فهو متهم برئٍ لاحيلة له ولاقوة، يتخذ المتغيرون شماعة يعلقون عليها وزر تغيرهم مع بني جلدتهم.

* إذا، يكمن القرار التام والاستحواذ الكامل في تغير طباع الفرد عليه هو، حيث تشير إليه أصابع الاتهام نتيجة للمعطيات والنتائج الواضحة في دفتر العلاقات الإنسانية، فهو سيد الموقف وليس الزمن. نهاية المداد:

أن تبلغ الاكتفاء بنفسك.. هو أن تشرق إلى الأبد، دون أن تعرف غروباً (جلال الدين الرومي)



د. عبدالرحمن كمال شمين

قمة العلمين وأمن القرن الإفريقي من التهورات الأثيوبية

في النظام الأساسي، في الدستور الإثيوبي إلى آخره ، كل هذا الأمر أدى إلى صراع، وأبي أحمد يحاول تدويل هذا الصراع الداخلي وإعطائه صبغات دولية وإقليمية باعتبار أن إثيوبيا مستهدفة. وعليه نجد أن هذه القمة لها أبعادها الجيو-سياسية الكبيرة جداً، التي أعتقد أنها ستفضي بطبيعة الحال إلى اتخاذ قرارات جديدة من شأنها أنها تؤدي إلى الانتهاء من حالة الفوضى التي ينساق إليها القرن الأفريقي، حالة الفوضى بدأت بالسودان من خلال تمرد الدعم السريع، وكذلك الاعتراف بصوماليلاند من قبل إسرائيل لإيجاد وضع إسرائيلي في منطقة القرن الأفريقي. وأيضاً هنالك الهجمات الحوثية على باب المندب والهجمات الكبيرة جداً لليمنيين تجاه جيبوتي.

فكل هذه المقاربات يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، باعتبار أن كل خلل ديمغرافي أو جيو-سياسي في منطقة القرن الأفريقي من شأنه أن يؤثر على أمن كل هذه الدول المشاطئة للبحر الأحمر والقرن الأفريقي.

الآن الهجمات الحوثية على باب المندب تؤثر بشكل كبير جداً على اقتصاد مصر؛ لأن تعطيل الملاحة في البحر الأحمر يؤثر بلا شك في الوضع الاقتصادي المصري من خلال قناة السويس، وأيضاً كذلك مرتبط بأمن المملكة العربية السعودية، وأيضاً نجد أن السودان بما يحتويه من هذه المساحات الكبيرة الممتدة (853 كيلومتر على شاطئ البحر الأحمر) يجب أن تكون هذه الشواطئ مؤمنة تاميناً جيداً خوفاً من أي هجمات من الممكن أن تقوم بها الإدارة الإثيوبية لخلق بلبلة ولعسكرة البحر الأحمر.

التصريحات المتتالية لوزير الري الإثيوبي فيما يتعلق بسد النهضة ومحاوله إدراج مصر في هذا الأمر، وكذلك البيان الصادر من الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بأن مصر تلعب دوراً في هذا الصراع وطبعاً هذا بما لا يدع مجالاً للشك أن كل هذه التقارير سغت الإدارة الإثيوبية لخروجها بهذا الشكل لتجر هذه الدول إلى العنف. ولذلك نجد أن القمة التي تُعقد غداً في مدينة العلمين هي من أهمية بمكان للتفكير؛ لأن الآن العدوان الإثيوبي هو مشترك، إثيوبيا بدلاً من أن تحل مشكلاتها بالطرق الدبلوماسية، سعت إلى التصعيد الدبلوماسي فيما يتعلق بطرد الدبلوماسيين المصريين، وكذلك قطع العلاقة مع إريتريا، والاتهامات لكل من السودان ومصر وإريتريا.

ولذلك سيكون هذا اللقاء مختلفاً عن اللقاءات السابقة لما تحيط بالمنطقة من معضلات كبيرة جداً في الحرب الإثيوبية، التي إذا لم تُعالج أسبابها الداخلية وأعترفت الحكومة الإثيوبية بأن هذه الصراعات هي صراعات داخلية، فإن هذا الأمر بما لا يدع مجالاً للشك سيمتد وسيكون له أثره على كافة دول المنطقة وعلى أمن البحر الأحمر وأمن القرن الأفريقي. وكذلك يجب أن نأخذ في الاعتبار تصريحات السيد الرئيس الصومالي فيما يتعلق التي تمنع لدى الصومال من أن تتخذ إثيوبيا ممرات عبر الأراضي الصومالية نحو البحر الأحمر وفي هذا نجدل أن الرئيس الصومالي ربما حاول من خلال تصريحاته هذه إلى محاولة لعلاج المشكلة الرئيسية ولكن المشكلة في تقديري أنها تنبع من الاختلافات الداخلية الإثيوبية

بما لا يدع مجالاً للشك أن هذه القمة قمة استثنائية في تقديري، حيث إنها تجمع قادة الدول الأربع: مصر والسودان وإريتريا والصومال في ظل وضع جيو-استراتيجي حرج جداً في منطقة القرن الأفريقي، وفي ظل تفاقم الأزمات في الداخل الإثيوبي والاتهامات التي توجهها إثيوبيا إلى كل من مصر والسودان وإريتريا فيما يتعلق بدعم التمرد الداخلي.

وحقيقةً، هذه القمة لها عدة أبعاد يجب في تقديري أن تؤخذ بعين الاعتبار:

• البعد الأول: هو البعد المرتبط بأمن البحر الأحمر والقرن الأفريقي. ونجد أن هذا الأمر من الأهمية بمكان؛ لأن إثيوبيا دولة حبيسة وتسعى إلى إيجاد ممر مائي لها على شاطئ البحر الأحمر. ولكن يبدو أن القيادة الإثيوبية اختارت الطريق الخاطئ للسير في هذا الاتجاه؛ فبدلاً من الاتفاق حول إيجاد ممر يضمن لها النمو الاقتصادي، سارعت بالعدوان والاتهامات على الدول المشاطئة للبحر الأحمر. وهنا نجد أن هناك خطورة على كل هذه الدول المشاطئة؛ لأن وجود إثيوبيا بشكل مباشر على شاطئ البحر الأحمر، فهذا يعني بالضرورة وجود إسرائيل. ونجد أن وجود إسرائيل بمعنى وجود عسكري أو وجود دبلوماسي واضح في منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر، يهدد بشكل كبير جداً كل الدول المشاطئة على البحر الأحمر، خصوصاً المملكة العربية السعودية ومصر والسودان. وبالتالي، هذا البعد الأول الذي يجب أن ننظر إليه.

• البعد الثاني: وهو بعد أيضاً لا يقل خطورة عن البعد الأول، هو الداخل الإثيوبي الملتهب جداً والذي يسعى للإطاحة بحكم أبي أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبي. وذلك لعدة أسباب داخلية في المقام الأول، ولكن الأمر الرئيسي في الموضوع أن هذا التمرد هو أنه تمرد داخلي تسعى إدارة أبي أحمد بشتى الطرق إلى وضعه في أطر إقليمية وفي أطر دولية لخلق نوع من السريبات التي تتجه إليها هذه الإدارة. فنجد أن كل التصريحات الصادرة من الحكومة الإثيوبية في هذه الأيام تشير إلى أن السودان يدعم المتمردين التغراي، وكذلك إريتريا. وفيما يتعلق بإريتريا، حدث نوع من التصعيد الدبلوماسي، وكذلك بالنسبة إلى مصر ونجد أنه

* تتغير الأيام والشهور والسنون، فتولد أياماً وشهوراً جديدة لتطل في سماء الحياة سنوات وسنوات، فهكذا تدور عجلة الحياة مافتي البشر يرفلون في حللها ويقفان من مما أثمرته أرضها.

* درجت البشرية منذ الأزل على التغيير في مناحي متعددة في الكون بمسميات مختلفة ترتبط بحياة البشر من وجوه متعددة ذات رباط وثيق بهم.

* يعد ذلك التغيير أمراً مسلماً به، طالما ليس هنالك للإنسان يدٌ فيه ولا يحدث وفقاً لهواه وما يرغب فيه أو لا يرغب، وليس له المقدرة على تغيير ماكتبه الله عز وجل في الكتاب وبات قدراً محتوماً * في غمرة ذلك الواقع المقدر الذي يؤمن به الكل، تتقافز طبائع البشر في ملعب الحياة، تارة تسجل أهدافاً، وأخرى تصاب بخيبة الفشل، مابين طبائع مختلفة لأناس على وجه البسيطة مختلفون في أمور شتى.



فائزة إدريس

الزمن .. المتهم البرئ

مجرى مصبات العلاقات الإنسانية، وان تصاب بداء الوهن والفتور.

* فالجوهر بظل ثابتاً لا ينقاد وراء تغيرات الزمن ومواسمه المتغيرة ما بين صيف وشتاء وربيع وخريف، كذلك الإنسان المصقولة دواخله بمعدن الذهب الذي لا يصدأ يبقى ثابتاً في تعامله وعلاقاته مع الغير بمرور الزمن.

* ولكن حينما تتغير طبائع المرء وتتلون بصبغات

* تتقلد طبائع البشر وسام الجدارة في درجات الاختلاف من فرد وآخر وقد تتماثل وتتشابه في أحيان أخرى. ولكن بظل الثبات في جانب تعاملات الناس وعلاقاتهم مع بعضهم البعض هو الأمر الذي لايقبل التغيير، كما الماء الصافي الخالي من الشوائب الباقي ببقاء الحياة.

* القيم الإنسانية لاتخضع للتغيير ولاتقع أسيرة له، وليس للزمن سلطان وحكم يصدره عليها بأن تغير

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

خطأ إتخاذ الحكومة شماعة ..

عندما يفتقد النقد الموضوعية

* أضحكتني كثيرا النكتة التي أوردها أحد الكوميديان والتي تقول تفاصيلها أن أهل قرية عانوا من (سطل ليلي) يتم على يد (لص خطير) ولما عجزوا عن القبض عليه، اتفقوا على الذهاب لشيخ أسمه (حاج أبكر) ليخلصهم من اللص، فوافق الشيخ وجهاز نفسه بعدد من (الحجبات)، وصنفها حجاب (للسكين) وثاني (للعكاز) وثالث (للساطور) ورابع (لأم دلدوم) وانتظر الحرامي حتى وصل ودخل أحد المنازل (وصاح) فيه حاج أبكر يا حرامي أمسك أنا (جيتك)، وكان الحرامي (يخني) وراء الباب وقد حمل في يده ماعوناً ملاء (بالماء البارد) من ثلاثة المنزل، ولما اقترب منه حاج أبكر (دلق) الماء البارد على وجه حاج أبكر الذي (اتخض وسقط) على الأرض، فصاحت نساء البيت، يا أخوانا الحرامي (ضرب) حاج أبكر، لكن حاج أبكر نهض وخاطبهن قائلاً: (يا أخوانا الغلط مامن الحرامي الغلط مني أنا مالبست حجاب الموية).. تذكرت طريقة حاج أبكر هذي وتصورت أن البرهان (حل الحكومة) و(أغفى) د. كامل إدريس من رئاستها وأتي بأكثر الأشخاص (هجوماً) على الحكومة وعلى كامل وكلفه برئاسة الحكومة.

* القادم الجديد لرئاسة الحكومة وجد نفسه محقوفاً (بجبل) من المشكلات، (غلاء) طاحن و(قطوعات) كهرباء ومياه، وندرة في الوقود، وفوضى في فرض الأسعار، وضعف في الإنتاج العام، وبؤر للفساد، وسلع إستهلاكية هامة لا يستطيع شراءها معظم الناس، وندرة في الدواء ومشاكل في المستشفيات، وشكاوي من تعريفة المواصلات، إضافة لجملة أخرى من المشاكل ادخلت الرجل في (حيرة قاتلة) وعدم قدرة على إيجاد كافة الحلول المطلوبة وبدأت (تنتاشه) سهام النقد والتجريح والمطالبات (بإقالته).. وكان أحد المقربين له سألته إن كان قد فهم (أصل الحكاية) التي غابت عنه وهو خارج الحكومة يكيل في السخط والشتائم ضد كامل إدريس وحكومته فكانت إجابته: (يا أخي الغلط مامن كامل الغلط مني أنا الماكنت فاكِر مافلته الحرب ومايفعله الدولاء.. نعم لقد ظلمت كامل إدريس).. المعاناة العامة أشبه باللص المتربص بكل حكومة.

* من الطبيعي أن (ينتقد) البعض أداء الحكومة، وأن يطرحوا الحلول والمقترحات، وكل مقترح يطرح (يفيد) الحكومة، إلا أنه من المؤكد (تندرج) تحت المقترحات حزمة من (الأدوات والمطلوبات) من أموال ومدخلات وخدمات و(معالجات) إدارية وقانونية واقتصادية وطرائق تفكير ومستوريات من الخارج، للوصول (للتنفيذ) الجيد المستدام، وهذه المطلوبات قد لا تتوفر كل الوقت لدى الأجهزة الحكومية، وتلك أحد اسباب البطء في التنفيذ، فحتى يكون النقد (مؤسساً) لابد أن يكون صاحبه (مدركا) للصعوبات الموضوعية التي تواجه أداء الحكومة، ويكون جنب نفسه مغبة (الإنزلاق) في (مخطط) دمج الحكم القائم (بالضعف) ذلك المخطط الذي يمثل أحد (الأدوات) المستخدمة في (الحرب) ضد السودان والجيش والقيادتين العسكرية والمدنية.. فاعتبروا يا أولي الألباب. سنكتب ونكتب.



هوامش

عمر إسماعيل

النقل.. (الرئة) التي يتنفس بها الوطن

* يوم وراء يوم يصل المئات من السودانيين ليقبلوا تراب وطن، عائدین من فترة النزوح والهجرة بسبب الحرب اللعينة من دول صديقة أمضوا فيها أياماً ستكون أطيب ذكريات و ليعيشوا في وطنهم كما كانوا (طيبين وسالمين)، رغم بعض الضيق كما أن (البيوت) تحتاج إلى قليل من الصيانة وستنهض، كما كانوا في المنازل تعاوناً، حتى تعود الحالة أفضل.. بالإصلاح، وإن كانت بالمال من الجهات الرسمية، لمرافق السكن والعمل والصحة والتعليم، وغيرها، فاهل السودان هم أصحاب حارة وتماسك بالتعاون (والفرع)، وعليه يحتاجون للمساعدة الحكومية. * أن النقل من أهم القطاعات التي تربط بالوطن، بالوسائل البرية والنهرية و البحرية والجوية، بكل نجاح، تجد كل وسيلة للنقل، في المجال الزراعي، الصحي، الصناعي، والصحة والتعليم والبتترول، حتى وسيلة الاتصالات بين الناس، فنجد أن (النقل) هو (رئة) للتنفس في حياة المجتمع والناس عامة، وسائل النقل، وإن كانت لأن ليست (حديثة)، إلا إنه بقدر ما هو موجود، من (البصات والشاحنات) وبعض السكك الحديد، وطرق مهترئة بدرجات مختلفة، والنقل الجوي بعض ما هو موجود، ما زال (يحبو) لينهض من جديد بعد (المؤامرة) التي استهدفت النقل، تحديداً في السماء السوداني.

* السكة حديد، مهمة، وكانت إلى وقت قريب هي (الديوان) تستضيف كل المسافرين خاصة في الغرب والشمال والشرق، (فمحطة.. محطة) هو السودان، كل (الناس) يمسحون الغبار من جلداهم (الناعم).. فالسكة حديد، أكبر (نادي مسافر).

* فهناك أيضاً نقل نهري، من كريمة إلى دنقلا وغيرها، يسافرون، لأيام في أجمل رحلة، على النيل وهكذا إبتلع موج النيل كل البواخر، وأصبحت ذكرى.. إلا أنه لا بد أن تعود (البصات النهرية السياحية)، لتكفيها.. شر المراكب، التي ما يمر يوم إلا و(يبلغ النيل) بعض الناس، إضافة للتماسيح التي وجدت المكان هادئاً وراحت (تقذل) وتضطاد الناس.

* وهكذا - نجد أهمية السفر البري والشاحنات، والطرق السريعة، بين الغرب وشریان الشمال والشرق والوسط، تحتاج للصيانة، كل الطرق، حتى تتحمل الحمولة الزائدة التي تخرب قوة الطريق فهي رئة. ومع أهمية النقل البحري، تحتاج لطرق سليمة.. وصيانة تُمتد لكل السودان، عبر الشاحنات والباصات السفريّة، ويبدو أن الطرق البرية أصبحت هي المهمة.. تجدها في الزراعة والأسواق والصناعة والمدارس والصحة وغيرها ولكن.. لا يمكن أن نهمل (الطرق الجوية) لنقل البضائع والمسافرين.. وتعتبر الخطوط الجوية السودانية، من أهم الوسائل منذ إنشائها منذ سنين، فهي (الناقل الوطني) وتصل إلى أقصى اركان السودان، وإن كانت دخلت (مناقصات) إلا أن الشركات الأخرى هي أيضاً تقوم بدور وطني ملموس، ونجد أن (سودانير) مرت بأزمات وكادت أن (تضيع) فالبعض جردهم أصحاب (ضماير ميتة) حتى تسمح سودانير.

* إلا أن الوقفة التي وقفها العاملون مرة ثانية وعادت الحياة في (رئة) السودان تتنفس طبيعياً.. من جديد، فهي الناقل الوطني عند المحن والكوارث.. وكل ناجح وراءه نقل.

* سودانير، ومنذ - (صغرنا) سافرت بطائرات (داكوتا) تحمل عشرة أشخاص، برحلة إلى مروي - الدبة، ومع (السنين) في رحلات ولاحقاً صحافية، خارجية ومحلية، وواحدة من الرحلات العامة الداخلية تعرضت سودانير (للاختطاف) بواسطة عريس من مروي إلى بورتمسودان في منتصف السبعينيات، إلا أن المضيف الجوي طارق و المضيضة فاطمة هاشم تمكنا من (إفشال) الاختطاف الذي تم بسلام أبيض وبمساعدة العروس.

* وبعد ذلك تم التكرم للضيافة الجوية (بوسام الشجاعة) وكذلك كابتن الطائرة عليه.. ان أسرة العاملين في سودانير، يعتبرون بدا واحدة وماعونهم واحد، والجميع في حالة تعاون وهذا يؤدي إلى النجاح في العمل.

* نعم - كل المشروعات الناجحة وراها وسيلة نقل جيدة، كذلك نحن نقدر (البيئة) التي يعمل فيها طاقم سودانير لكن لابد أن تتطور إلى الأفاق وكل السماء يبقى (أخضر) وتبقى سودانير (تضيف) إلى أسطولها أحدث الطائرات، لتقوم بعملها في السفر والبضاعة. ومع ذلك فإن (الطرق) الجوية والنهرية والبرية والسكة حديد أو غيرها، لابد أن تلحق (كل وسائل النقل) إلى ما نريد، من تحديث وتطوير، وكل الدول التي (تقدمت) كان ذلك في مجال (النقل) وإن كنا نريد تطوراً، فالإصلاح يبدأ بوسائل النقل في مجالات مختلفة، خاصة في (الجو) والبر، والسكة حديد، فاقول إن (الرئة) هي النقل، تنهي الجوع والعطش ونهي المرض حين تتحرك كل الجوانب وتتنفس.

احص غير رسمية، وكان ضغط العمل كبيراً، ولكن مع مرور الوقت وانتظام العمل بصورته المثلى، تحسنت الأوضاع وكذلك المعاملة مع المتعاملين والمتنظرين، إلى حد فوق المتصور، وكنت مع بعض افراد أسرتي ومن بينهم أطفال، قد شرعنا في تجديد إقاماتنا قبيل إنتهاء فترتها بوقت قصير، وقد لا يصدق أحد أن كل هذه الخطوات لم تستغرق أكثر من عشر دقائق، بينما كان التأخير فقط في جانب تحويل قيمة الإقامة من دولار إلى جنيه مصري، وهذه الخطوة لمن يعرف كان يمكن أن تتم قبل يوم من أي نافذة في أي بنك للقيام بهذا الإجراء، مع حمل إشعار التحويل وتقديمه للجهة المختصة في إدارة الجوازات، ومثلما ذكرنا من قبل فإن الإجراءات من التقديم وحتى التصوير للبطاقة، تتم بسرعة وإيجاز يتم بعدها تحديد موعد الإستلام بعد أسبوعين.. هذه محطة أخرى مضيئة في القاهرة تستحق أن نقف عندها إشارة وإشادة.

* غداً بإذن الله تعالى نقف عند محطات مضيئة سودانية مررنا من خلالها عند زيارتنا الأخيرة إلى أرض الوطن في الفترة من السابع وحتى العشرين من سبتمبر الماضي، التقينا فيها بمن نغز من الأهل والأصدقاء والجيران وأبناء الوطن الكرام.

القرار وقراءة السوق وإنتظار الإنتاج الجديد من الفول المصري دخول السوق ومعرفة الكمية المنتجة محلياً ومقارنتها بحجم الاستهلاك الحقيقي ومع ذلك أتني على قناعة أنه ستكون هناك فجوة بين الإنتاج المحلي والاستهلاك تستوجب استيرادها من الخارج.

* القرار يصدر الآن وهناك فجوة في الأمطار تحدثت عنها الفاو والوزارة نفسها وعاشها المزارع على الواقع مما ستؤثر بالضرورة على حجم المساحات المزروعة من كل السلع بما فيها الفصول المصري والسلع التي تم حظرها سابقاً فما هي رؤية مجلس الوزراء ووزارات القطاع الإقتصادي لحلها؟

* إن قرار الحظر في ظل الندرة في السلعة وحاجة المواطن لها سيفتح قنوات التهريب من أوسع أبوابها وهي أصلاً فاتحة في تهريب الذهب وحتى المخدرات للأسف أيضاً فهل هناك أي إجراءات تم اتخاذها تحوطاً؟، إن التهريب سيفتح الباب امام السوق الموازي للعملات الأجنبية وبالتالي سيساعد القرار في استقرار تدهور سعر الصرف باكسر مما هو عليه الآن من تدهور وتراجع.

* ففي تقديري أن الكثير من توجيهات رئيس مجلس الوزراء وقراراته وقرارات بعض الوزراء والتي هي في الاصل مرجعيتها مجلس الوزراء تحتاج المزيد من الدراسة قبل اتخاذها واصدارها وتحتاج تلك القرارات التي صدرت للمراجعة والتقييم والإصلاح إن أمكن بدلاً عن نقول التراجع عنها إن كان هذا التراجع عنها هو أيضاً مطلوب إن ثبت فعلاً أن ضررها أكبر من نفعها أو أنها لم ولن تحقق الأهداف التي صدرت من أجل تحقيقها.

* ختاماً نكرر أن المعالجات الإقتصادية التي ظلت تصدر من مجلس الوزراء وعدد من اللجان التي شكلت لهذا الأمر لم تحقق أهدافها ودونكم التدهور المستمر في سعر الصرف وأزمة الوقود الطاحنة التي تشهدها البلاد الآن والغلاء الفاحش الذي يسحق المواطن.. فإن كان هذا هو الواقع المعاش فما هو جدواها إذن؟.. ليت قومي يعلمون.

بعد.. ومسافة



مصطفى ابو العزائم

محطات مضيئة بين السودان ومصر

* المحطة المضيئة الثانية كانت في مصر أيضاً بحي العباسية العريق من داخل مقر الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية، والذي يعود أصل تسميته - أي العباسية - إلى الوالي عباس حلمي الأول (حاكم مصر من أسرة محمد علي في الفترة ما بين عامي 1848 و1854).. وقد أصبح الحي مقراً لإدارة الجوازات، ويقصده السودانيون بعد الحرب لتنظيم أمر إقامتهم وتجديدها، وكان الكثيرون بداية الحرب وبدائية حركات اللجوء المكثف إلى مصر يعانون معاناة كبيرة خاصة أولئك الذين جاءوا إلى مصر لأول مرة، وكان عدد اللاجئين قد بلغ نحو ستة ملايين لاجئ وفق

السودانية تم تنظيمها لما يقارب الأربعين ألف طالب وطالبة من السودانيين في مصر خلال شهر أبريل الماضي، هذا إضافة إلى تنظيم إمتحانات الشهادات الإبتدائية والمتوسطة لنحو خمسة وأربعين ألف تلميذ وتلميذة من أبناء السودان خلال شهر مايو من هذا العام.

* وهذا ما تناولناه في محادثة هاتفية، مع الأخ الكريم السيد الوزير المفوض كريم مختار ووزارة الخارجية المصرية تحية لمصر الشقيقة وللوزير الدكتور بدر عبدالعاطي فالذي حدث أمر عظيم يشبه مصر بحق، ويشبه ما يجب أن تكون عليه العلاقة بين شطري وادي النيل.

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

حظر إستيراد الفول المصري بين الربح والخسائر

* فالأسباب التي وردت في بيان وزارة الزراعة مبرراً لاتخاذ القرار أو الاهداف التي يراد من القرار تحقيقها هي أهداف متفق عليها وضروية ويجب تحقيقها بأسرع ما يمكن ولكن السؤال هل تلك الاهداف ستتحقق بمجرد حظرت الوزارة استيراد الفول المصري؟.. وهل هو القشة الوحيدة التي قصمت ظهر الإقتصاد السوداني ورفعت سعر الصرف وأوقفت عجلة الإنتاج المحلي والوطني؟.. وهل فعلاً إستيراد الفول المصري أصبح مهدداً للإنتاج المحلي من هذه السلعة؟.. وهل الآن هناك وفرة حقيقية في الأسواق أدت إلى خفض أسعاره؟.. قطعاً الإجابة لا مغلظة.. فابحثوا عن الأسباب الجوهرية التي أدت لتدهور الإقتصاد لا الأسباب الهامشية أو الجانبية.

* فالأسباب التي ذكرت تبدو منطقية وأهداف لابد من تحقيقها وردت في صلب قرار وزير الزراعة والري تبريراً لقرار حظر الفول المصري وهي دعم الإقتصاد الوطني، تنظيم الإستيراد، حماية المنتجين.. وأخيراً تشجيع الإنتاج المحلي.. السؤال الذي يطرح نفسه هو هل الآن ولحظة وقف الإستيراد هل الإنتاج المحلي يغطي إحتياجات السوق والمواطن خاصة أن الفول أصبح هو الغذاء الشعبي الأكثر إستهلاكاً وكان أقل تكلفة قبل أن يصل الطلب الواحد فيه الآن لعشرة آلاف جنيه؟ فكم سيصل بعد وقف إستيراده والمدارس والجامعات على الأبواب والوزارات تعلن عن فتح أبوابها لإستقبال العاملين؟ أما كان الأفضل التريث قليلاً قبل إصدار

قرار وزير الزراعة والري دكتور عصمت قرشي بحظر إستيراد الفول المصري من كل الدول ولفترة سريان مفتوحة وحسب بيان الوزارة أن القرار صدر بناءً على توجيهات رئيس مجلس الوزراء لتقديرات إقتصادية بالطبع وأولى الملاحظات أن القرار لم يكن لأسباب خاصة بالزراعة من حيث سلامة وجودة الفول المصري المستورد أو من حيث تقاوي هذا النوع من الفول المستورد وضرره على صحة المواطن أو على الزراعة لكانت جهة إصدار القرار مقبولة وصاحبة إختصاص ولكن طالما أن أسباب الحظر إقتصادية بحتة فكان الأوفق عندي أن يصدر القرار مباشرة من رئيس مجلس الوزراء كما أصدر قرارات سابقة بحظر عدد من السلع كما أشرنا لذلك أو كان الأفضل أن يصدر من وزارة التجارة والصناعة المعنية باستيراد السلع أو حتى من وزارة المالية المعنية بالتمويل مع بنك السودان أما وزارة الزراعة والري فلها من الإهتمامات والمسؤوليات ما يكفي والموسم الزراعي الشتوي قد دخل بالفعل ومشاكل الري وشح الأمطار هذا الخريف لا يخفى على أحد ويعتبر أكبر مهدد للعروة الشتوية فكنا نتوقع أن نسمع من وزارة الزراعة والري ما يطمئن على نجاح الموسم الشتوي وماهي التحولات التي اتخذتها لتفادي أي نقص متوقع في الغذاء بدلاً عن قرار حظر الفول المصري أو أي سلعة أخرى بإعتبارها ليست جهة إختصاص مباشر بأمر الإستيراد.

* المحطة الأولى: أعضاء من قلب مصر النابض، من القاهرة يوم الثلاثاء الماضي تجاه السودان، وكانت في ذات الوقت رسالة من القلب إلى القلب، بعث بها الدكتور بدر عبدالعاطي، وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج ، لتصل إلى قلوب كل السودانيين، وذلك عندما أجرى اتصالاً هاتفياً بالطالبة السودانية، تقي النور محمد النور، الحاصلة على المركز الأول في إمتحانات الشهادة السودانية على مستوى العالم، خلال الإمتحانات النهائية التي تم تنظيمها في مصر خلال شهر أبريل من هذا العام 2026م. * من خلال تلك المحادثة التي وجدت القبول والإستحسان لدى السودانيين والمصريين على السواء، أكد الوزير المصري على حرص بلاده الشقيقة على تقديم كل التسهيلات اللازمة والمطلوبة لتنظيم إمتحانات الشهادة السودانية في مصر، خلال العام الحالي في ظل الظروف الراهنة والإستثنائية التي يمر بها السودان.

* وأعرب الوزير في أبوية صادقة عن تمنياته للإينة تقي النور، بدوام التفوق الدراسي لتسهل هدي ونظراتها وزملائها السودانيين في تحقيق التنمية وإعادة الإعمار والإزدهار للسودان. * ومعلوم أن إمتحانات الشهادة

* أصدر مجلس الوزراء قبل عدة شهور قراراً بحظر (48) سلعة بما فيها إحتياجات الأطفال وبعدها بقليل صدر قرار آخر من وزيرة التجارة والصناعة محاسن علي يعقوب بتقليصها إلى (32) سلعة دون تبريرات منطقية في كيفية وألية تحديد السلع وأنواعها.. وعادة ما تأتي المبررات لإتخاذ مثل هذه القرارات منطقية ومقبولة من حيث الشكل من شاكلة حماية الإنتاج المحلي وتشجيع الصناعة الوطنية وحماية المنتج وتقليل الصرف على الإستيراد وغيرها من الأسباب مع التجاهل التام للآثار السالبة على المواطن من حرمانه من هذه السلع التي يحتاج لمعظمها بشكل يومي.. لذلك تظل قرارات غير مدروسة بل غير متفق عليها حتى من الوزراء المعنيين وما التعديل الذي يحدث في صلب القرار قبل مرور أربع وعشرين ساعة على صدوره إلا دليلاً على هذا التخبط والتعجل في إتخاذ مثل هذه القرارات الخطيرة والتي أول من يدفع ثمنها هو المواطن الغلوب على أمره ومثل هذا الوصف للقرارات كثيراً ما يزعج ويشعر رئيس مجلس الوزراء ويجعله أكثر إنفعالاً كما حدث مؤخراً خلال لقائه بالإعلاميين والصحفيين عندما رد بعنف وحدة على الدكتورة بخيتة أمين عندما سألته عن قرار عودة الجامعات أو وصفه للاستناد عادل الباز بأنه غير دقيق وأن اتهامه غير صحيح عندما حدد له بعض أوجه الفساد لبعض المستشارين الموجودين بالخارج ومازاليا يتقاضون حوافزاً بالآلاف الدولارات دون أن يكون لهم وجوداً فعلياً أو تأثيراً مباشراً على الملفات التي يفترض أنهم يديرونها ولعل الحديث في مثل هذه التجاوزات يطول إن أخذنا نماذجاً فقط بتهريب الذهب بالاطنآن أو عمليات سوء الإدارة التي تصاحب أستيراد الوقود والخروقات والشح الذي تعاني منه البلاد هذه الأيام ورئيس الوزراء يكذب الواقع المعاش بقوله أنه لا توجد أزمة في الوقود وصفوف السيارات وخلو معظم الطلمبات من العربات يعبر عن الحال ولا يحتاج لمقون وحواشي. * مناسبة حديث اليوم هو

وزير الثقافة والإعلام يلتقي وفد الإدارات الأهلية وأعيان محلية بارا

إعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار ومعالجة آثار الحرب من أولويات الدولة، بما يضمن عودة المواطنين إلى مناطقهم بصورة آمنة وكريمة، ويحفظ حقوق المتضررين وملكياتهم، ويعزز استقرار المجتمعات المحلية. وقال إن الأضرار التي لحقت بالمواطنين جراء الحرب وما صاحبها من اعتداءات ونهب وتدمير وتهجير لا ينبغي التعامل معها باعتبارها آثاراً عابرة، وإنما حقوقاً لأسر ومجتمعات تضررت بصورة مباشرة، الأمر الذي يستدعي حصر الأضرار وتوثيقها، والعمل على إنصاف المتضررين واسترداد حقوقهم وفقاً للقانون.

من جانبه، استعرض الوفد الأوضاع الإنسانية والخدمية بالمحلية، والجهود المبذولة لحصر وتوثيق أوضاع نحو ثلاثة آلاف أسرة من المتضررين الذين توزعوا على مناطق متفرقة من البلاد، إلى جانب الآثار المترتبة على مغادرة سكان أكثر من 105 قرى بشرق وغرب وشمال بارا لمناطقهم، لافتين إلى ما وصفوه بمحاولات لإحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة.

الخرطوم - أصداء سودانية
أكد وزير الثقافة والإعلام والآثار والسياحة، خالد الإعييس، التزام الدولة بإعمار المناطق المتأثرة بالحرب وتهيئة البيئة الملائمة للعودة الطوعية والأمنة والكرامة للمواطنين إلى مناطقهم، مشدداً على أن ما لحق بسكان محلية بارا الكبرى بولاية شمال كردفان من أضرار وخسائر جراء الحرب والانتهاكات والتهجير والدمار يمثل قضية وطنية وإنسانية تستوجب الإنصاف وجبر الضرر ورد الحقوق إلى أصحابها. جاء ذلك خلال لقائه بمكتبه أمس وفد قيادات وأعيان محلية بارا الكبرى، برئاسة الناظر محمد أحمد تمساح، وبحضور عدد من الوكلاء والرموز المجتمعية بالمنطقة، حيث بحث اللقاء الأوضاع الإنسانية والخدمية بالمحلية، وقضايا الإعمار والعودة الطوعية، إلى جانب التحديات التي تواجه المواطنين، فيما أكد الوزير استعداده للمساهمة في معالجة القضايا المطروحة والدفع نحو إيجاد حلول عاجلة لها. وأشاد الإعييس بالدور الوطني للإدارة الأهلية ومجتمع محلية بارا الكبرى مثمناً تضحيات المواطنين، ومؤكداً أن



الايبولا.. السودان خالي من المرض



والاتصال بالطوارئ الأطباء بستراتهم الصفراء يقنعون الاهالي بأن الذهاب للمركز الصحي افضل وليس هناك ضرورة لحرقه.. وليس صحيحا أن القادم للمركز لن يعود. سيعود لأهله اذا جاء باكراً ولم يخفي نفسه حقيقة المرض. خرجت الورشة بأهمية تعزيز التوعية بالاولوية وتنسيق التعاون والشراكة بين السلطات الصحية والسلطات المحلية والإعلام ومشاركة القيادات الدينية في التوعية.

والمنافذ البرية مع جنوب السودان والتي أيضاً لم تسجل إصابات ولكنها تحد هذه الدول.

وتم خلال الورشة عرض فيلم قصير يحكي تفاصيل ما جرى في يوغندا وأن الناجي الوحيد من المرض القاتل تحول لمرشد إعلامي يحكي عن تجربته فبدلاً من حرق منازل المصابين ينبغي اتخاذ وسائل حماية ناجعة منها التبليغ الفوري عند ظهور حمى مفاجئة وصداغ وإسهال واستفراغ وعدم إخفاء المريض

ام درمان - أصداء سودانية
نظمت إدارة تعزيز الصحة مع منظمة الصحة العالمية ورشة تنويرية للاعلاميين حول الاستعدادات المبكرة تحسباً لمرض الايبولا والذي انتشر في دولتي الكونغو ويوغندا. تحدث دكتور محمد عوض الجيد حول المرض وتعريفه وطرق الانتقال والأعراض وفترة الحضانة وتصحيح المفاهيم الخاطئة وقبلها شرحت هديل محمد أهداف الورشة وأهمية الشراكة مع الإعلاميين ودورهم في تعريف المجتمع بالمرض. كما تحدثت أخصائية حماد حول مهارات التواصل ومشاركة المجتمع وكيفية دحض الشائعات وآلية التعامل معها وكيفية تصحيح المعلومات. الدكتور محمد الحافظ الخبير في منظمة الصحة العالمية تحدث حول تاريخ المرض في القارة والتحديات المتوقعة وكيفية تنسيق الخطط والبرامج بين الوزارة والمجتمع وسد الفجوة. أكدت الورشة أن السودان خالي من المرض ولا توجد حدود مباشرة بين السودان والدول المصابة وأن هناك إجراءات احترازية في المطارات والمواني

النجدة بولاية الخرطوم تعزز الأمن ميدانياً



الخرطوم - أصداء سودانية
واصلت إدارة النجدة بولاية الخرطوم جهودها الميدانية لتأمين سير امتحانات الشهادة المتوسطة في يومها الثاني حيث انتشرت أطواقها في محيط مراكز الامتحانات لتأمين الطلاب مما يتيح بيئة آمنة ومستقرة أثارت الطمأنينة في نفوس الطلاب وأسرهم وتوازياً مع التغطية التأمينية تفقد مدير إدارة النجدة بالولاية العميد شرطة جعفر عز الدين عبدالعزيز برفقة عدد من قيادات الإدارة عدداً من الارتكازات الأمنية بالولاية للوقوف على جاهزية القوات ميدانياً وأشاد بانضباط القوة وحسن هذامها ونظافة مركباتها موجهاً بتحفيز ارتكازي وحدتي أمددة النموذجي والوادي مما يساهم في رفع الروح المعنوية للقيام بواجبهم في حفظ أمن واستقرار المواطنين.

نهر النيل تداشن النسخة الثالثة لمعارض البيع المخفض



عطيرة - أصداء سودانية
تدشن إدارة الشؤون الاقتصادية بولاية نهر النيل اليوم النسخة الثالثة لمعارض ونوافذ أسواق البيع المخفض بولاية نهر النيل، بدءاً بمحليتي عطيرة والدامر وأعلن الأستاذ أبو بكر محمد الأمين، مدير الإدارة العامة للشؤون الاقتصادية بنهر النيل، في تصريح صحفي، اكتمال الترتيبات النهائية كافة لانطلاق نوافذ وأسواق البيع المخفض بمحليتي عطيرة والدامر، إلى جانب استمرار النوافذ القائمة بمحلية بربر. وقال أبو بكر إن هذه الخطوة تجيء تنفيذاً لتوجيهات لجنة وحكومة الولاية برئاسة الوالي وإشراف وزيرة المالية، بهدف دعم معاش الناس وتخفيف العبء المالي ناتج ارتفاع أسعار السلع والبضائع.

والي البحر الأحمر يداشن مشروعات مستشفى بورتسودان التعليمي لأمراض النساء والتوليد

التنموي والجمعية الإيطالية الذي انطلق منذ العام 1915م. فيما أكد السفير الإيطالي سيلفيو ميناينو حرص بلاده على مواصلة دعم جهود التنمية والعمل الإنساني في السودان، مشيراً إلى أهمية التعاون مع ولاية البحر الأحمر في تنفيذ مشروعات تساهم في تعزيز الخدمات الأساسية، خاصة في المجال الصحي.

وقالت مدير عام قطاع الصحة إن افتتاح المشروعات الجديدة يمثل محطة ونقطة انطلاق في مسيرة تطوير الخدمات الصحية بالولاية مبينة أن الدعم الإيطالي استمر لمدة عشرة سنوات ويكتمل التطور بإكمال حلقات هذا المشروع مؤكدة الالتزام بتطوير خدمات الطفل والأم.

وأكد مدير الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي ميكيلي مورانا أن دعم القطاع الصحي يأتي ضمن أولويات التعاون الإيطالي في السودان، مؤكداً مواصلة العمل مع الشركاء المحليين لتعزيز قدرات المؤسسات الصحية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

بالإضافة للمعمل والصيدلية التي نفذت بدعم من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي في إطار دعم الحكومة الإيطالية للسودان ضمن المنظمات الإيطالية. وإشاد والي البحر الأحمر بالجهود والدعم المقدر المستمر لقطاع الصحة من السفارة الإيطالية والوكالة الإيطالية للتعاون

بورتسودان - أصداء سودانية
دشن والي البحر الأحمر الفريق الركن مصطفى محمد نور بمستشفى بورتسودان لأمراض النساء والتوليد التعليمي عدد من المشروعات الجديدة التي شملت المبنى الجديد المتكامل بأقسام العنابر وقاعة التدريب والمكاتب الإدارية



الوقود .. وجهان للأزمة

خاصة العاملين في قطاع النقل والمواصلات كما رفع شح الوقود أسعار السلع في الاسواق بصورة تفوق طاقة المواطن

الخرطوم - إشراقة الحل

الدولة أصبحت تحت رحمة الموردين باعتبارها لا تملك الإمكانيات للاستيراد ما جعلها تخضع لشروطهم وقال يلجأ هؤلاء الموردين لوقف الاستيراد في اوقات حرجية حتى يرتفع السعر أو لينتمكوا من فرض السعر الذي يحدونه ويرى كرار ان الاقتصاد السوداني الآن يدور في حلقة مفرغة مشيرا الى أن أزمة النفط والغاز وغيرها من الازمات سببها الحرب كما هو معلوم.

تدمير الانتاج:

وأوضح كرار ان الحرب دمرت القطاعات الإنتاجية ما اثر على الأمن الغذائي الداخلي وعلى حجم الصادرات بالتالي عائدات الصادر مبينا انه لا يوجد رصيد كاف من العملات الأجنبية في بنك السودان وان الموردين يلجأون الى السوق الموازي اذا ارادوا استيراد اي سلعة واصاف ان المورد الوحيد الموجود الآن هو الذهب مشيرا الى سيطرة المهربين عليه باعتراق الحكومة نفسها ويرى كرار أن ليس هناك حل أمام انطلاق الاقتصاد السوداني إلا وقف الحرب وأوضح إن الاقتصاد الآن اقتصاد ازمات وليس أمام الحكومة سوى الحلول الجذئية.

في المحطات الرسمية بينما وصل سعره الى ٦٠ ألف جنيه في السوق الموازي في الوقت ذاته ارتفع سعر جالون الجازولين الى ٤٥ ألف جنيه في المحطات في حين وصل سعره في السوق السوداء الى ٥٦ ألف جنيه وهذا الارتفاع انعكس بصورة مباشرة على المواطنين

تسببت تداعيات الحرب في تعطيل البنى التحتية الخاصة بقطاع النفط ولعل أزمة مضيق هرمز وارتفاع أسعار النفط عالميا فاقم من أزمة الوقود ومشتقاته في السودان كما أن الأزمة الحالية التي تشهدها البلاد رفعت سعر جالون البنزين الى ٣٧ ألف جنيه



وحلل خبراء هذه الأزمة وتداعياتها واقترحوا حولا لتجاوزها. حيث قال خبير النفط والطاقة العالمي دكتور ممدوح سلامة ليس هناك حولا دائمة فيما يتعلق بأسعار الوقود حتى بعد انتهاء الحرب باعتبار ان مصدر هذا الارتفاع الحرب الأمريكية على ايران ورد إيران على ذلك بإغلاق مضيق هرمز واصاف أن ايران لن تفتح المضيق طالما استمر العدوان الأمريكي عليها بالإضافة الى عدم تنفيذ مطالبها.

نقص الإمداد:

وقال سلامة إن إغلاق المضيق يؤدي الى نقص كبير في إمدادات النفط والغاز إلى العالم يصل إلى حوالي 20% ما تسبب في عدم مقدرة المصافي حول العالم على زيادة الانتاج وأشار إلى تراجع إنتاج روسيا الكبير من مشتقات النفط والوقود لتعرض مصافها للضرب من قبل اوكرانيا وقال هذا بدوره أدى الى تراجع إنتاج المصافي في الهند مبينا انها تشتري النفط الروسي وتحوله إلى مشتقات وتصدره للعالم واصاف ان نقص الإمداد حد من مقدرة الاتحاد الأوروبي على إنتاج

ما جعل للزمة وجهان الأول هو الدولار وارتفاع أسعاره وندهور سعر الجنيه بسبب سياسة بنك السودان المتمثلة في طباعة العملة والوجه الثاني هو البترول باعتباره يدر أرباحا وعمولات كبيرة جدا مبينا إن الحكومة تأخذ جزءا من هذه العمولات وكذلك التجار.

ضغوط الموردين:

وأكد أن هذا الامر جعل أسعار البترول في السودان تقفز بصورة اكبر من السوق العالمي واصاف أن

والغاز مبينا انها ترفع طاقة الانتاج واعتبر هذه العوامل تتسبب بصورة رئيسية في رفع سعر برميل خام برنت إلى فوق ال(90) دولار حتى إذا تم فتح المضيق.

وجهان للأزمة:

ويرى الخبير الاقتصادي كمال كرار انه تم استغلال التوتر في الخليج والحرب الأمريكية الإسرائيلية الإيرانية ما زاد من أسعار النفط مشيرا الى استفادة الموردين السودانيين من هذا المناخ

كميات كبيرة من مشتقات النفط. استمرار الارتفاع:

وأشار الى اتجاه الولايات المتحدة الأمريكية إلى وقف امدادها للعالم بسبب الطلب العالمي على الوقود وأكد أن الحل يكمن في فتح مضيق هرمز لكنه قال إن أسعار النفط ستنظل مرتفعة مبينا أن الأبار الرئيسة حول العالم تم استهلاك معظم مخزونها بالتالي هي غير قادرة على رفع الانتاج وأشار الى النقص العالمي في استثمارات التنقيب عن النفط



الهلال يكسب تجربته الودية امام الملعب التونسي بهدف

المريخ يتعادل سلبيا أمام مودرن سبورت المصري في أولى تجاربه الإعدادية بمعسكر الإسماعيلية

أصداء - محمد السر

المريخ يتعادل سلبيا أمام مودرن سبورت المصري في أولى تجاربه الإعدادية بمعسكر الإسماعيلية

الهلال يكسب تجربته الودية امام الملعب التونسي بهدف



المدرّب الصربي داركو نوفايتش للعديد من عناصر الفرقة الحمراء بغرض تجهيزهم لمواجهة حوريا كوناكري الغيني في الدور التمهيدي الثاني من بطولة دوري أبطال أفريقيا

هيئة قناة السويس وقدم فريق المريخ أداء دفاعيا متوازنا مع الاعتماد على التحولات الهجومية التي شكلت خطورة كبيرة على مرمى الفريق المصري وقد شهدت التجربة إشراك

أنهى فريق المريخ تجربته الودية الإعدادية الأولى عصر اليوم بمعسكر الإسماعيلية بالتعادل السلبي أمام فريق مودرن سبورت المصري في المباراة التي استضافها ملعب

في اللحظات الأخيرة من المباراة يذكر أن المواجهة تأتي ضمن برنامج الهلال الإعدادي لمباراتي سيداما بونا الاثيوبي في الدور المقبل من دوري أبطال أفريقيا

النيجيري صنداي في الدقيقة 40 من عمر الشوط الاول ومع بداية الشوط الثاني أدرك الملعب التونسي التعادل قبل أن يعيد المحترف الغامبي سامورا الهلال للمقدمة بهدف الفوز

كسب فريق الهلال تجربته الودية الإعدادية التي أجراها عصر اليوم ضمن معسكره الإعدادي بتونس أمام فريق الملعب التونسي بهدفين لهدف تقدم الهلال بالهدف الأول عن طريق المحترف

كارثة لرفاق مودريتش.. إنجلترا تلتهم كرواتيا بمهرجان أهداف

حقق المنتخب الإنجليزي، فوزا كاسحا على مضيفه الكرواتي، بسباعية دون رد، مساء السبت، في الجولة الثالثة من دوري الأمم الأوروبية. وتناوب على تسجيل أهداف منتخب الأسود الثلاثة، هاري كين «هدفين» وجوود بيلينجهام وأنتوني جوردون وبوكايو ساكا «هدفين» ومورجان روجرز وشارك لوكا مودريتش نجم المنتخب الكرواتي، في التشكيل الأساسي، لكنه غادر في الدقيقة 56 وارتفع رصيد المنتخب الإنجليزي إلى 6 نقاط، فيما تجمد رصيد كرواتيا عند 3 نقاط

الأخضر السعودي يتأهل لنهائي خليجي ٢٧ على حساب العنابي القطري



تأهل المنتخب السعودي لنهائي بطولة كأس الخليج (خليجي 27) التي تستضيفها مدينة جدة بالملكة العربية السعودية بعد نخطيه لعقبة المنتخب القطري بالركلات الترجيحية بعد نهاية المباراة في زمنها الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي وشهدت الركلات الترجيحية تألقا لافتا لحارس وقائد الأخضر السعودي محمد العويس الذي تصدى لركلتي ترجيح ليقود منتخب بلاده للمباراة النهائية بعد مباراة ماراثونية

مدرّب البرتغال جيسوس يوافق على عقد اجتماع مع رونالدو لحل الأزمة الأخيرة

صحيفة «أبولا» البرتغالية، أبدى جيسوس موافقته على عقد اجتماع طارئ لإعادة تقريب وجهات النظر مع رونالدو في وقت لا تزال فيه جهود احتواء الخلاف معلقة على رد قائد المنتخب وسط مساع لتجنب نهاية مفاجئة لمسيرة تاريخية امتدت لأكثر من عقدين بقميص البرتغال

وافق جورج جيسوس مدرّب منتخب البرتغال، على عقد اجتماع مع كريستيانو رونالدو بهدف احتواء الأزمة بين الطرفين في خطوة جاءت استجابة لوساطة يقودها الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، الذي ينتظر الآن موقف قائد المنتخب من المشاركة في هذه المحادثات وبحسب ما أوردته



ختام مخيم زراعة الكلى بمستشفى أحمد قاسم



وأوضح د. مروان الهادي، مدير المركز القومي لأمراض وجراحة الكلى، أن المخيم أعاد الأمل للمرضى وأسرهم، مؤكداً دعم المركز لكل المبادرات التي تساهم في توسيع فرص الحصول على خدمات زراعة الكلى. وأكد د. محمد الحسن عبدالرحمن، المدير القطري لصندوق إعانة المرضى الكويتي - مكتب السودان، استمرار دعم الصندوق للقطاع الصحي السوداني عبر مبادرات ومشروعات متنوعة في عدد من الولايات، مثنياً التنسيق مع وزارة الصحة الاتحادية وجهود رابطة الأطباء السودانيين بدولة قطر وجميع الشركاء.

وزير الصحة الاتحادي، أن نجاح المخيم يمثل جسراً خيراً للمرضى، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد التوسع في إنشاء مراكز جديدة لزراعة الكلى والعمل على توطيد الخدمة بصورة مستدامة. وثمن الوزير جهود الكوادر الطبية والشركاء والداعمين، وفي مقدمتهم رابطة الأطباء السودانيين بدولة قطر وصندوق إعانة المرضى الكويتي. مؤكداً أن هذه الشراكات تمثل ركيزة مهمة في مرحلة التعافي الصحي، وتساهم في تعزيز الدبلوماسية الإنسانية وتوفير الخدمات التخصصية والدعم بالأجهزة والمعدات الطبية.

الخرطوم - أصداء سودانية
اختتمت وزارة الصحة الاتحادية، أمس، بمستشفى أحمد قاسم لأمراض وجراحة القلب وزراعة الكلى، مخيم زراعة الكلى، الذي استمر ثمانية أيام، بمشاركة فريق طبي من دولة قطر، ورابطة الأطباء السودانيين بدولة قطر وصندوق إعانة المرضى الكويتي - مكتب السودان، وبرعاية وزارة الصحة الاتحادية ووزارة الصحة بولاية الخرطوم والمركز القومي لأمراض وجراحة الكلى. وشهد المخيم إجراء 14 عملية زراعة كلى بنجاح. وأكد بروفييسور هيثم محمد إبراهيم،

في سيرة محمد ميرغني.. منتدي الرواد ي دشّن نشاطه



يبتدر منتدي الرواد الثقافي نشاطه عصر اليوم بدار مركز الفضاء العالمي بامدرمان العباسية حيث يخصص البرنامج لذكرى الفنان الراحل الأستاذ محمد ميرغني تقديراً لعطاءه في مجالات التعليم والثقافة والفنون، بكلمات في حق الراحل إلى جانب نماذج من أغانيه بمشاركة مجموعة من المطربين على رأسهم سيد عوض. يجدر ذكره أن منتدي الرواد يقام بمبادرة من عدد من أعضاء اتحاد المهن الموسيقية، وسيقام أسبوعياً بدار اتحاد الفنانين بامدرمان برعاية كريمة من مركز الفضاء العالمي في إطار المساعي لتنشيط الثقافة.

أكبر معمرة أمريكية تحتفل بعامها الـ 116



احتفلت الأمريكية ناعومي وايتهد مؤخراً بعيد ميلادها الـ 116، لتصبح أكبر شخص معروف على قيد الحياة في الولايات المتحدة، وثاني أكبر شخص حي معروف في العالم. وُلدت وايتهد في 26 سبتمبر 1910 في ولاية جورجيا الأمريكية، وبلغت عامها الـ 116 في 26 سبتمبر 2026 بمدينة غرينفيل في بنسلفانيا. وأكدت مجموعة أبحاث علم الشيخوخة حالياً بوصفها أكبر شخص حي في الولايات المتحدة وثاني أكبر شخص معروف على قيد الحياة عالمياً، بعد البريطانية إيثيل كاترهام التي بلغت 117 عاماً في أغسطس 2026.

ميدالية عمرها ١٢٨ عاماً تظهر في قرية سودانية



بإكليل من الغار. وتنسب الميدالية إلى عهد السلطان عبد الحميد الثاني، الذي حكم الدولة العثمانية بين عامي 1876 و 1909 وتقع قرية بان ضمن منطقة ارتبطت تاريخياً بانصار الثورة المهديّة، إذ استقرت فيها مجموعات قدمت من كردفان ودارفور بعد انتصار الثورة المهديّة وسيطرتها على الخرطوم عام 1885، بحسب الروايات المحلية الواردة في المادة.

وجد سكان في قرية (بان) التابعة لمحلية قلع النحل بولاية القضارف شرقي السودان على ميدالية برونزية منسوبة إلى العهد العثماني، تحمل تاريخ 1316هـ الموافق 1898م. ويبلغ قطر الميدالية نحو 30 ملم، وتحمل في أحد وجهيها كلمة (افتخار) بالخط العثماني، بينما يظهر في الوجه الآخر الهلال والنجمة، إلى جانب عبارة (ضرب في إسلامبول سنة 1316) محاطة

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>